



كلية التربية
مجلة شباب الباحثين



جامعة سوهاج

**برنامج في القراءة قائم على النظرية التواصلية باستخدام
المنصة التعليمية الإلكترونية Microsoft office Teams
لتنمية الكفاءة اللغوية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي**

إعداد

أ.د / أماني حلمي عبد الحميد أمين

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

والدراسات الإسلامية

كلية التربية - جامعة سوهاج

أ.د/ حسام الدين محمد مازن

أستاذ تكنولوجيا التعليم

كلية التربية - جامعة سوهاج

فايزة أحمد عبد العظيم محمد

باحثة دكتوراه - قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية - جامعة سوهاج

تاريخ قبول النشر: ٢٨ يونيو ٢٠٢٥ م

- تاريخ استلام البحث : ٢١ يونيو ٢٠٢٥ م

مستخلص البحث:

برنامج في القراءة قائم على النظرية التواصلية باستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية Microsoft

office Teams لتنمية الكفاءة اللغوية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي

■ هدف البحث : قياس فاعلية برنامج في القراءة قائم على النظرية التواصلية باستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية Microsoft Teams لتنمية الكفاءة اللغوية القرائية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

واختيرت مجموعة البحث من أربعة وثلاثين (٣٤) طالباً وطالبة من طلاب الصف الثاني الثانوي، طبقت أدوات البحث قُبَلًا، ثم دُرست موضوعات القراءة المقترحة وفق البرنامج القائم على النظرية التواصلية عبر المنصة الإلكترونية Microsoft Teams خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م. وبعد انتهاء التجربة، طبقت أدوات البحث بعدياً، وعُولجت البيانات إحصائياً باستخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة، وكانت النتائج كما يلي: أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الكفاءة اللغوية القرائية.

وقد انتهت البحث إلى تقديم عدة توصيات، من أهمها:

١. الاستفادة من البرنامج وأداته في تنمية الكفاءة اللغوية القرائية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

٢. العناية بتدريب معلّمي اللغة العربية على توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية وإستراتيجيات التعلم القائمة على التواصل والتفاعل؛ لتعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب.

Research Abstract:**Research Title: A Reading Program Based on Communicative Theory Using the Microsoft Office Teams Electronic Learning Platform to Develop Language Competence Among Second-Year Secondary School Students**

Research Objective: To measure the effectiveness of a reading program based on communicative theory using the Microsoft Teams electronic learning platform to develop reading language competence among second-year secondary school students. The research group was selected from thirty-four (34) male and female students from the second-year secondary school. The research instruments were applied pre-test, then the proposed reading topics were taught according to the program based on communicative theory through the Microsoft Teams electronic platform during the first semester of the academic year 2024-2025. After the experiment concluded, the research instruments were applied post-test, and the data were statistically processed using the paired samples t-test. The results were as follows:

The results showed statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the research group students in the pre- and post-applications of the reading language competence test.

The research concluded with several recommendations, the most important of which are:

1. Utilizing the program and its instrument in developing reading language competence among second-year secondary school students.
2. Providing care for training Arabic language teachers in employing electronic learning platforms and learning strategies based on communication and interaction to enhance 21st-century skills among students.

مقدمة البحث :

تعدُّ اللغةُ وسيلةَ الفكرِ وأداته، التي يستخدمُها الإنسانُ دونَ غيره من الكائناتِ للتعبيرِ عنِ المعاني والأفكارِ التي تجولُ في خاطره، وهي أداةُ التواصلِ الإنساني، باعتبارها ظاهرةً إنسانيةً سيكولوجيةً اجتماعيةً مكتسبةً، نشأت وتطورت مع الإنسان؛ كما أنَّها متطلبٌ أساسيٌّ من متطلباتِ المواطنة والعملِ والحياةِ بمختلفِ مجالاتها.

وإذا كانت هذه الأهميةُ للغةٍ بصفةٍ عامةٍ؛ فإنَّ اللغةَ العربيةَ بصفةٍ خاصةٍ لها مكانتها البارزة بين اللغاتِ، وذلكَ لأنَّها ارتبطت بالقرآنِ الكريمِ منذُ أكثرَ من أربعةِ عشرَ قرناً، ودونَ بها التراثَ العربيَّ الضخمَ، وقد كفلَ اللهُ لها الحفظَ ما دامَ يحفظُ دينُهُ. (محمد مجاور، ٢٠٠٦، ١٠)* وإتقانُ الطالبِ للغةٍ والسيطرةُ عليها يعتمدُ على كيفيةِ تعلُّمِ المهاراتِ اللغويةِ الاتصاليةِ، والتي تمكنه من مراقبةٍ كاملٍ على محتوى المفرداتِ والمواقفِ اللغويةِ، فيتصدى لها بالشرحِ، والفهمِ، والتحليلِ، والنقدِ، والحكمِ.. (أماني حلمي، ٢٠١١، ٣٠)

والوصولُ بالمتعلمِ إلى مستوى الكفايةِ اللغويةِ الاتصاليةِ لمهاراتِ (الاستماعِ، التحدثِ، القراءةِ، والكتابةِ) هو الغايةُ النهائيةُ لبرامجِ التعليمِ، حيثُ تعكسُ الكفايةُ اللغويةُ مدى إجادةِ المتعلمِ للمهاراتِ اللغويةِ بشكلٍ عامٍ، كما أنَّها تعدُّ أساساً للنجاحِ الدراسيِّ. (إيمان هريدي ٢٠٠٧، ٩١)

والقراءةُ فنٌّ أساسيٌّ من فنونِ اللغةِ، وركنٌ مهمٌّ من أركانِ الاتصالِ اللغوي، وهي تساعدُ في تذوقِ معاني الجمالِ وصورةِ (رشدي طعيمه، ٢٠٠٦، ٢٦)، كما أنَّها من أدواتِ اكتسابِ المعرفةِ والثقافةِ، ومن أهمِّ وسائلِ الرقيِّ الاجتماعي والعلمي للفردِ، فالمعرفةُ التي تعطيها القراءةُ ذاتُ أثرٍ كبيرٍ في تكوينِ شخصيةِ الفردِ الناضجةِ والمتكاملةِ، فهي وسيلةٌ من وسائلِ الاستمتاعِ، وأداةٌ من أدواتِ حلِّ المشكلاتِ، وحافزٌ من حوافزِ التفكيرِ الإبداعي. (ذياب كلش، ٢٠١٠، ٢)

والقراءةُ في ظلِّ عصرِ المعلوماتِ والتكنولوجيا المتطورةِ من أكثرِ وسائلِ الاتصالِ استعمالاً في نشرِ المعرفةِ واكتسابها؛ فهي المدخلُ الرئيسُ للحصولِ على المعلوماتِ والمعارفِ في مختلفِ الجوانبِ. (Passareli, 2011, p1.2)

* يتم التوثيق في ضوء APA Manual (American psychological Association Manual) الإصدار السابع.

وبالرغم من أهمية القراءة في المرحلة الثانوية وما تقوم به من دور في تمكين الطلاب من الحصول على المعلومات والحقائق والمهارات والقيم، إلا أنه يوجد ضعف في مهارات القراءة لدى طلاب المرحلة الثانوية. (إبراهيم علي، ٢٠١٨، ١٢)

وقد أكدت نتائج العديد من الدراسات مدى ضعف طلاب المرحلة الثانوية في مهارات القراءة العليا ومنها ما يأتي:

دراسة (خالد حربي وعلاء السعودي، ٢٠٢٢) ودراسة (هيام محمود، ٢٠٢٤) ودراسة (عبد الكريم مبارك، ٢٠٢٤) ودراسة (ريان دعجم وآخرون، ٢٠٢٥)، ودراسة (sawar,2025)

ولكي يحقق الطالب الكفاءة اللغوية القرائية فلا يقتصر ذلك على مجرد إدراك الكلمات ومعرفة الحقائق المعروضة، ولكنه يدرك أهميتها، ويقف على العلاقات القائمة فيما بينها، وينمي فهمة للأفكار، ويقف من المقروء موقف الناقد، فيحكم على مدى صحته وقيمتيه، والغرض منه.

وفي ضوء هذا تتضح ضرورة العناية بتحقيق الكفاءة اللغوية القرائية لدى الطلاب في مختلف المراحل التعليمية خاصة المرحلة الثانوية، حيث ينعكس ذلك على قدرة الطلاب وفهمهم لمحتوى المقروء والارتقاء بمستوى أدائهم اللغوي والفكري والتواصلي، وتنمية قدراتهم على التحليل والتعبير وإبداء الرأي، والإضافة والتجديد، والنقد والإبداع.

ومن الدراسات العربية التي اهتمت بتنمية الكفاءة اللغوية القرائية :

❖ دراسة (رانا عامر، ٢٠٢٤): تناولت الدراسة استخدام تقنيات نظرية التعلم في تعزيز الكفاءة اللغوية لدى عينة من الأطفال ذوي اضطرابات فرط الحركة، تشمل الدراسة استعراضاً لبعض الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، وتشير النتائج إلى أهمية الممارسات التعليمية المخصصة داخل البيئة الصفية وكيفية استخدام التقنيات التعليمية المناسبة يمكن أن يعزز من التفاعل الاجتماعي واللغوي للأطفال. كما يجب على المعلمين أن يأخذوا في الاعتبار الخصائص الفردية لكل طفل عند تطوير خطط التعلم.

ولمواجهة ضعف طلاب المرحلة الثانوية في الكفاءة اللغوية القرائية، فقد أكدت المؤتمرات العلمية والدراسات التربوية أهمية النظريات والإستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تستثمر قدرات الطالب وتنشطها وتحركها في مسارات مختلفة ومنها النظرية التواصلية حيث أوصت

دراسة عبد الله بن إبراهيم ومريض حسن (٢٠٢٢)، ودراسة ثناء رجب وآخرين (٢٠٢١)، والمؤتمر العلمي التاسع عشر للجمعية العلمية المصرية للقراءة والمعرفة (٢٠١٩)، ودراسة ماهان وآخرين (Mahan&others, 2019) بضرورة توظيف النظريات والإستراتيجيات الحديثة في تعليم القراءة؛ مما يثير تفكير الطلاب ودافعيتهم للتفاعل مع النص المقروء، والتدريب على مهارات التحليل والاستدلال والنقد.

وتعدُّ النظرية التواصلية من النظريات الحديثة نسبيًا التي ارتبطت بالتطور التكنولوجي المعاصر، وتسعى لوضع التعلم الذي يتم عبر الشبكات في إطار اجتماعي فعال، وتنظر النظرية التواصلية إلى التعلم على أنه شبكة من المعارف الشخصية، وتؤكد على التعلم الاجتماعي وإتاحة الفرصة للمتعلمين للتواصل فيما بينهم أثناء التعلم، كما تؤكد على التعلم الرقمي عبر الشبكات، واستخدام أدوات تكنولوجيا الحاسوب والإنترنت في التعليم. (إبراهيم الفار، ٢٠١٢، ٦٥٠).

ولقد أحدثت مواقع التواصل الاجتماعي تغييرًا كبيرًا في كيفية الاتصال والمشاركة بين الأشخاص والمجتمعات وتبادل المعلومات؛ فساعدت في انتشار المعرفة، ليس على المستوى الفردي فقط، بل على مستوى فرق العمل والمنظمات، حيث تستخدم في تبادل الرسائل والمناقشات الاجتماعية والسياسية والمشاركة بالصور ومقاطع الفيديو بشكل هائل، ومن أهم هذه التطورات ظهور المنصة التعليمية الإلكترونية مايكروسوفت تيمز **Microsoft Teams**

وقد ساعدت منصة مايكروسوفت تيمز بما تتمتع به من خصائص أن توفر بيئة تعليمية تفاعلية يقدم من خلالها المحتوى التعليمي وأنشطته التعليمية والقيام بكل الممارسات التعليمية؛ مما يتيح الفرصة للمتعلمين لتبادل المعلومات والأفكار والمزيد من المشاركة والانخراط في التعلم بأنشطة تفاعلية. (سعاد عبد الله، ٢٠٢١، ١٥٣)

ويتميز موقع مايكروسوفت تيمز **Microsoft Teams** عن بقية مواقع التواصل الاجتماعي أنه خاص بالمعلمين والطلاب وأولياء الأمور لتبادل المعلومات والأفكار والآراء والملفات والمستندات العلمية؛ حيث يستطيع المعلمون إرسال البيانات وتحديد وإعطاء الدرجات، وتلقي الواجبات من خلال الشبكة، كما يتيح عددًا من الخصائص، منها: الاجتماعات، نقل الملفات، والبريد الإلكتروني، والتعلم عن بعد، وتزويد أولياء الأمور، والمهتمين بدرجات المتعلمين.

ومما سبق يلاحظ وجود ضعف في الكفاءة اللغوية القرائية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .

مشكلة البحث وتحديدها :

نابع الإحساس بمشكلة البحث من خلال مجموعة من المصادر تتمثل فيما يلي :

أولاً- الاطلاع على نتائج الدراسات والبحوث السابقة :

حيث أكدت عددًا من الدراسات وجود ضعف في المهارات القرائية لدى طلاب المرحلة الثانوية ومنها دراسة كل من: أكرم قحوف (2019)، ودراسة جدث (Judith,2019)، ودراسة ريما الجرف (Reima AL-Jarf,2019) ودراسة (عبد الكريم مبارك، ٢٠٢٤)، ودراسة (هيام محمود، ٢٠٢٤).

الدراسة الاستكشافية: حيث اشتملت على الإجراءات الآتية:

١. قامت الباحثة بإعداد استبانة موجهة إلى معلمي وموجهي اللغة العربية حول إستراتيجيات تدريس القراءة وأهم المهارات التي يتم تدريبهم عليها، وأبرز المشكلات المتعلقة بتدريسها، ومستويات الطلاب القرائية والتعرف على آرائهم حول موضوعات القراءة، وقد أظهرت الدراسة الاستكشافية الجوانب التالية:

أ. شكوى الطلاب مؤخرًا من امتحانات الثانوية العامة لمادة اللغة العربية، وتحديدًا فرع القراءة، وأنها لم تعد تقيس المهارات الدنيا للقراءة ، وإنما يتم التركيز في أسئلتها على المهارات العليا ، والتي لم يتم تدريبهم عليها ، ويظهر القصور والضعف في صعوبة فهم النصوص القرائية ، وعدم القدرة على تحليل الأفكار والرؤى المتضمنة فيها ، أو التمييز بين المعلومات الحقيقية والآراء الشخصية إلخ من المهارات العليا للقراءة .

ب. أساليب التقويم المتبعة في منهج القراءة الحالي يعتمد على الأسئلة المقالية التقليدية ولا يتطرق إلى الأسئلة الموضوعية؛ والتي لا تتناسب بدورها مع النظام الحديث المتبع في الاختبارات المعروفة باسم (البابل شيت)، كما أنها تقيس المستويات الدنيا للقراءة.

ج. نتائج بعض الدراسات التي تؤكد وجود قصور في محتوى القراءة في المرحلة الثانوية ، وعدم تلبية رغبات وميول الطلاب ، وتوصيات هذه الدراسات بإعادة النظر في هذا المحتوى مثل دراسة : (سعاد جابر، ٢٠٢٠)، ودراسة الجازي (AL-Gaza,2021). ودراسة (أبو سماحة الطيب، ٢٠٢٤) ودراسة (Hala,2025).

ومن هنا تحددت مشكلة البحث في وجود ضعف لدى طلاب الصف الثاني الثانوي في بعض مهارات الكفاءة اللغوية القرائية ، لذلك قامت الدراسة الحالية ببناء برنامج في القراءة قائم على النظرية التواصلية باستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) لتنمية الكفاءة اللغوية القرائية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي؟

أَسْئَلَةُ الْبَحْثِ:

١. ما فاعلية برنامج في القراءة قائم على النظرية التواصلية باستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) لتنمية الكفاءة اللغوية القرائية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي؟

فَرْضُ الْبَحْثِ:

١ - يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث قبل دراسة البرنامج المقترح وبعده في اختبار الكفاءة اللغوية القرائية؛ وذلك لصالح التطبيق البعدي.

أَهْدَافُ الْبَحْثِ:

هَدَفَ الْبَحْثِ الْحَالِي إِلَى:

■ قياس فاعلية برنامج في القراءة قائم على النظرية التواصلية باستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية Microsoft Teams لتنمية الكفاءة اللغوية القرائية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

أَهْمِيَّةُ الْبَحْثِ:

تَمَثَّلَتْ أَهْمِيَّةُ الْبَحْثِ فِيمَا يَلِي:

أ. يقدم البحث برنامجاً مقترحاً في القراءة قائماً على النظرية التواصلية يمكن الاستفادة منه في تدريس موضوعات القراءة لطلاب الصف الثاني الثانوي.

حُدُودُ الْبَحْثِ:

اقتصر البحث الحالي على:

١- طلاب الصف الثاني الثانوي للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، واختيرت العينة بناءً على أن هؤلاء الطلاب في نهاية مرحلة التعليم العام، وسينتقلون إلى مرحلة التعليم العالي، التي تتطلب منهم التمكن من المهارات العليا للقراءة.

٢- تنمية بعض مهارات الكفاءة اللغوية القرائية. ماهي ؟

مَوَادُّ البَحْثِ وَأَدَاتُهُ:

أَوَّلًا: مَوَادُّ البَحْثِ:

وفقاً لطبيعة هذا البحث، وأهدافه، قامت الباحثة بإعداد المواد والأدوات الآتية:

١. برنامج مقترح في القراءة تم رفعه على المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز

Microsoft Teams.

٢. دليل المعلم.

٣. كتيب الطالب.

ثانيًا - أداة البحث:

١. اختبار الكفاءة اللغوية القرائية.

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي لمجموعة واحدة، ذات الاختبار القبلي والبعدي؛ لمعرفة أثر البرنامج المقترح في تنمية الكفاءة اللغوية القرائية.

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: البرنامج المقترح في القراءة القائم على النظرية التواصلية باستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams).

المتغير التابع:

❖ الكفاءة اللغوية القرائية.

المصطلحات:

القراءة: Reading

عرفتها (هيام جابر، ٢٠٢٤ ص ٦٦): بأنها نشاط ذهني يجريه المتعلم متأملاً ألفاظ النص ومعانيه، ومفسراً ومدركاً العلاقات بين أجزائه.

وعرفها الجهري (El gehry, 2021, p7): بأنها هي تعلم الحروف الأبجدية، والانتقال إلى تعلم الكلمات نطقاً وكتابةً.

وعرفت الباحثة إجرائيًا: بأنها إجراءات عقلية ذهنية يقوم بها طلاب الصف الثاني الثانوي في قراءة النصّ القرائي ، وتفسير الأفكار ، وتحليلها ، ونقدها ، وإدراك العلاقات بين الأفكار .

النّظريّة التّواصليّة: Connectivism

عرفها "جورج سيمنز (Siemens G., 2005: p3) "بأنها نظرية التعلم في العصر الرقمي، والتي تركز على استخدام التقنية في التعلم باستخدام الشبكات في إطار اجتماعي فعال.

وعرفت ناشوي رفعت (2022، 163): بأنها نظرية تناقش التعليم بوصفه شبكة من المعارف الشخصية التي يتم إنشاؤها بهدف إشراك الأفراد في التعليم وبناءه وتدعيم التواصل والتفاعل عبر شبكة الويب.

وعرفت الباحثة إجرائيًا: "بأنها نظرية التعلم التي تستخدم المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams لتنمية مهارات الكفاءة اللغوية القرائية ومهارات التفكير الناقد والوعي المعلوماتي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي."

الكفاءة اللّغويّة القرائيّة: Language Proficiency

عرفها معجم (Longman) لتعليم اللغة واللسانيات التطبيقية، بأنها "مستوى المهارة أو الجودة لشخص ما في القراءة، وهذا المستوى يمكن أن يتباين تبعًا لمستوى التحصيل اللغوي

(Alan, David, 2002, p29) ."

عرفها رشدي طعيمة (٢٠٠٤، ١٧٦): بأنها القدرة على التقاط المعاني اللغوية والعقلية والوجدانية والثقافية التي تصحب الأشكال اللغوية.

وعرفت الباحثة إجرائيًا: بأنها امتلاك الطالب لمجموعة من المهارات اللغوية في القراءة، والتي تشمل: الفهم القرائي، والطلاقة، والقدرة على التحليل والنقد والتقييم، والتفاعل مع النصّ المقروء، والقدرة على توظيف المقروء في مواقف جديدة. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها طلاب الصف الثاني الثانوي في اختبار الكفاءة اللغوية القرائية، وتحدد بحصوله على نسبة ٨٠٪ من الدرجة الكلية لاختبار الكفاءة اللغوية القرائية."

❖ المنصة التعليمية الإلكترونية مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams): عرفها ايفراي وألوكنن (٢٠٢٠، livari & Olkkonen) "بأنها برنامج أو تطبيق تستخدمه المؤسسات بشكل رسمي أو غير رسمي يتم من خلاله عقد الاجتماعات المتزامنة أو غير المتزامنة مع إعطاء مساحة للتعاون، والردشة وتقديم الملاحظات، ومشاركة الملفات والتطبيقات والرموز التعبيرية". يتم مراجعة كتابة الاسم باللغة العربية وعرفتها سعاد عبد الله (2021، 156) "بأنها ذلك النظام التعليمي الذي يقدم فرصاً تعليمية على شكل أنشطة وتطبيقات وممارسات إلكترونية، تقدم من خلالها، عن طريق الاتصال بشبكة الإنترنت، في أي وقت وأي مكان دون وجود المعلم والطالب في مكان واحد، مما يتيح الفرصة للمتعلمين لتبادل الأفكار والمعلومات والمشاركة والانخراط في التعلم بأنشطة تعلم تفاعلية".

وعرفتها الباحثة إجرائياً: بأنها منصة تعليمية تفاعلية تُستخدم لدعم تدريس البرنامج القرائي، لطلاب الصف الثاني الثانوي، والتي تتيح للمعلم تقديم الدروس بشكل فعال، كما تتيح للمعلم إنشاء فصل دراسي لمقرراته والاجتماع بطلابه بطريقة تزامنية أو غير تزامنية وخلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال التفاعل مع الطلاب ومشاركة الملفات والتطبيقات وإجراء الاختبارات عبر منصة تيمز Microsoft Office Teams مما يساعد في تحقيق الأهداف التعليمية.

إجراءات البحث:

للإجابة عن سؤال البحث، واختبار صحة فرضه، تم اتباع الخطوات الآتية:

١. بناء المواد التعليمية للبحث، ويتطلب ذلك ما يلي:
 - أ. تصميم موقع "Microsoft Office Teams" على شبكة الإنترنت.
 - ب. إعداد دليل للمعلم لإرشاده إلى كيفية استخدام موقع Microsoft Teams في تدريس البرنامج المقترح في القراءة.
 - ج. عرض المواد السابقة على مجموعة من المحكمين والمتخصصين؛ للتأكد من صلاحيتها للاستخدام.
٢. إعداد أداة البحث، وتشمل:
 - اختبار الكفاءة اللغوية القرائية.

٣. إجراء التجربة الاستطلاعية لضبط مواد البحث وأداته.
٤. اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثاني الثانوي للعام الجامعي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.
٥. تطبيق أدوات البحث قبلًا.
٦. تطبيق البرنامج على أفراد مجموعة البحث.
٧. إجراء التطبيق البعدي لأدوات البحث.
٨. معالجة النتائج إحصائيًا وتحليلها وتفسيرها.
٩. تقديم التوصيات والمقترحات.

الإطار النظري للبحث :

أولاً: القراءة

تزداد أهمية تعليم القراءة وتعلّمها، بسبب تأثيرها في تعليم بقية المواد الدراسية الأخرى؛ إذ يصعب تحقيق التقدم في المواد الأخرى دون إتقانها، فقد حظيت القراءة باهتمام كبير في الآونة الأخيرة لملاحقة المتغيرات العالمية.

واقع تعليم القراءة للمرحلة الثانوية:

ذكر حسن شحاته (٢٠٠٨ ، ١٤٠) أنّ المرحلة الثانوية من المراحل المناسبة لتدريب الطلاب على إبداء الرأي والحكم على المقروء، وهذا يتطلب بذل جهد مضاعف من المعلمين، والتدرج مع الطلاب والسماح لهم بإبداء الرأي وتشجيعهم على ذلك، حتى يصلوا إلى المستوى المنشود، خاصة في هذا العصر الذي يحتاج إلى المواطن القادر على الإسهام في معالجة مشكلات مجتمعه بالفكر والرأي.

فمدارسنا تفتقر إلى مضامين وموضوعات تحقق المفهوم الشامل للقراءة الذي يقوم على: التعرف والنطق والنقد والابتكار وحل المشكلات، فمحتوى المناهج في المرحلة الثانوية، لم يراع مراحل النمو المختلفة، ويغفل كثيرًا عن مشكلات المجتمع وقضاياها المعاصرة التي تؤثر في الطلاب. (حسن شحاته، ٢٠٠٤ ، ١١٤)

فمنهج القراءة للصف الثاني الثانوي يتسم بالضعف، ولا يهتم بالإبداع والتفكير الإبداعي، على الرغم من أنّ كتاب اللغة العربية للصف الثاني الثانوي معنون بـ (هيا للإبداع)، وهذا ما أكدته عديد من الدراسات التي تناولت منهج القراءة للمرحلة الثانوية،

وتوصلت إلى عدم فاعلية هذا المنهج في تنمية مهارات التفاعل، والنقد الإبداعي، وذلك لافتقاده المتعة والقيمة، ومن هذه الدراسات: دراسة هيام جابر (٢٠٢٤)، (شيماء مصطفى) (٢٠٢٣)، دراسة سعاد جابر (٢٠٢٠)، سعاد السبع، ومحمود الفصلي (٢٠١٥). واتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في ضرورة تطوير منهج القراءة للمرحلة الثانوية، فيجب أن تكون الموضوعات موصولة بخبرات الطلاب، مشتملة على الجديد الذي يوسع هذه الخبرات، فتتناول هذه الموضوعات القصص، والرحلات والمغامرات، وسير العظماء، والعلوم والتكنولوجيا، وهذا يفرض على مؤلفي كتب القراءة الإحاطة بعلم النفس التربوي، وعلم المناهج وطرق التدريس، والتمتع بخبرة تربوية تسهم في تطوير القراءة للمرحلة الثانوية، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تصميم قائمة معايير اختيار محتوى القراءة للصف الثاني الثانوي.

ثانياً : النظرية التواصلية .

وظهرت النظرية التواصلية (Connectivism) في الأصل كفكرة وليست بوصفها نظرية حيث ظهرت فكرتها مع التعلم الشبكي في السبعينيات، عندما قدم إيفان إيليتش (Illich Ivan) أفكاره حول (DeSchooling)، وهو مصطلح تعليمي يقصد به التعليم البديل، أو التعليم من المنزل الذي شجع على التعليم المتمركز حول الطالب، ويركز على وجود نظام تعليمي جيد يقدم موارد تعليمية متاحة للذين يرغبون في التعلم في أي وقت في حياتهم، ويتيح الفرصة لمن يريدون تقديم قضية عامة بالمشاركة مع الآخرين، ومع ذلك يعد جورج سيمينز (Siemens) هو مؤسس النظرية التواصلية التي اقترحها عام ٢٠٠٤ كنموذج للتعلم في القرن الحادي والعشرين، وتقدم هذه النظرية تحولات جذرية في المجتمع التعليمي.. (Sahin,M,2012)

وتقوم فلسفة النظرية التواصلية على فكرة أن المعرفة موجودة في العالم على شكل شبكة من العقد، وليس في عقل الفرد، وأن التعلم هو عملية الربط بين هذه العقد. (نشوى رفعت، ٢٠١٧، ٤١٩)

مفهوم النظرية التواصلية:

وعرفها أحمد زارع (٢٠١٥، ٥١٥) بأنها طريقة للتعليم تسعى إلى أن توضح كيفية حدوث التعلم في البيئات الإلكترونية المركبة، ومن خلال التواصل عبر الديناميكيات الاجتماعية الجديدة، وطرق تدعيمه بواسطة التكنولوجيات الجديدة من خلال برمجة يتم تصميمها لتفعيل مهارات النظرية التواصلية.

وعرفها سيمنز (Siemens, 2004, p1) بأنها نظرية تربوية جديدة تستطيع أن تدرس النمو الاجتماعي للمعرفة عبر التكنولوجيات الحديثة، وتحمل هذه النظرية صفة التواصلية، وتسعى جاهدة للتغلب على القيود المفروضة على كل من النظرية السلوكية والإدراكية والبنائية.

مبادئ النظرية التواصلية:

تقوم النظرية التواصلية على عدة مبادئ أساسية: (حسام مازن، ٢٠١٦، ٨)، (Bell, 2010, p 6. Siemens, 2005p6):

١. يعتمد التعلم والمعرفة على تعدد الآراء ووجهات النظر.
٢. بناء الاتصالات والحفاظ عليها يسهل عملية التعلم المستمر.
٣. تعدد القدرة على التعلم أهم من محتوى التعلم، فتعلم كيفية البحث عن المعلومة أكثر أهمية من معرفة المعلومات.
٤. يعتمد التعلم على تكوين شبكة من الأفراد تعمل على الربط بين نقاط الالتقاء أو مصادر المعلومات.
٥. تعدد القدرة على رؤية الصلات بين المجالات والأفكار والمفاهيم من المهارات المحورية للتعلم.
٦. تعدد الحداثه (حصول الفرد على المعلومات الحديثة والدقيقة) الهدف الرئيس من أنشطة التعلم التواصلية.
٧. تعدد القدرة على اتخاذ قرار في حد ذاتها عملية تعلم، فاختيار ما يجب تعلمه يتحدد بحسب احتياجات الواقع المتغيرة، فما يعد إجابة صحيحة في الوقت الراهن ممكن أن يكون خطأ غداً.

تَعْلِيمُ الْقِرَاءَةِ فِي ضَوْءِ النَّظَرِيَّةِ التَّوَاصُلِيَّةِ:

يتسمُ العصرُ الحاليُّ بالتقدمِ التكنولوجيِّ، والانفجارِ المعرفيِّ، فتحوّلتِ العمليةُ التعليميةُ منْ تحصيلِ كميٍّ للمعارفِ إلى مهاراتٍ للحصولِ على المعرفةِ وتوظيفها وربطها بحياة الطالبِ، فقدْ ظهرتْ أساليبٌ متطورةٌ ونظرياتٌ حديثةٌ تواكبُ العصرَ الحاليَّ والتي غيّرتْ منْ دورِ المعلمِ والمتعلمِ، وذلكْ ما يستلزمُ إدخالَ الفكرِ المعلوماتيِّ الذي ينوعُ مصادرَ المعلوماتِ، ويضفي على التّعلّمِ سمةَ العصريةِ والحدّاثَةِ.

ويضيف سعيد لافي (٢٠٠٦، ٢٤٥) أنّ استخدامَ التكنولوجيا والإنترنت في تدريس اللغة العربية حققتْ نتائجَ إيجابيةً، منْ أهمّها:

١. زيادةُ سرعةِ المُتعلّمين في القراءة الصامتة والقراءة الجهرية.
 ٢. تنميةُ التفكيرِ وزيادةُ الحصيلة اللغوية لدى الطلابِ.
 ٣. جعلُ المُتعلّمين أكثرَ إيجابيةً وفاعليّةً.
 ٤. إكسابُ المُتعلّمين مهاراتِ القراءة المختلفة، مثل: التمييز بين الفكرِ الرئيسيِّ والفكرِ الجزئية، فهم معنى الكلمة منْ السياقِ، التنبؤُ بنهايةِ القصة بناءً على المقدمات.
 ٥. إكسابُ المُتعلّمين مهاراتِ التّعلّمِ الذاتيِّ.
 ٦. إكسابُ المُتعلّمين ميولاً إيجابيةً نحو اللغة العربية.
- وتوفّرُ النَّظَرِيَّةُ التَّوَاصُلِيَّةُ بيئةً تعليميةً يكونُ الطالبُ منْ خلالها خبراته التعليمية؛ عن طريقِ تعلّمهِ كيفية الاعتمادِ على نفسه في الحصولِ على المعلوماتِ منْ خلالِ مصادرِ المعرفة.

ثالثاً: مايكروسوفت أوفيس تيمز.

وتعدُّ منصةُ مايكروسوفت تيمز أحدَ التطبيقاتِ المقدمة منْ شركة مايكروسوفت، وبدأً انتشارها في الفترة الأخيرة بعدَ جائحة فيروس كورونا المستجدّ، وتعدُّ منصةُ مايكروسوفت تيمز تطبيقاً للاتصال وإنشاءِ الفصولِ الدراسية التعاونية، والاجتماعاتِ، ومشاركة الملفات.

هو برنامجٌ تعاونيٌّ يدعمُ العملَ الجماعيَّ، ويمكنُ استخدامه في التّعلّمِ عن بعدٍ، ويعملُ من خلالِ مجموعاتِ العملِ الموجودةِ داخلَ بيئة السحابة الإلكترونية لشركة مايكروسوفت، ويساعدُ في تداولِ المحتوى وإجراءِ المحادثات بينَ الأعضاء، كما يساعدُ في عملية التواصُل والتعاونِ بينَ المعلمين والطلابِ. (Daradkah, Hamza, 2021, p4-6)

مُميّزاتُ مايكروسوفت تيمز:

توفّر منصة مايكروسوفت تيمز للتعلّم عن بُعد بعض المميزات والفوائد للمستخدمين، ومن هذه المميزات ما يلي: توفّر مساحةً لحفظ المواد والمصادر الدراسية، والتواصل المستمر بين المعلم والطلاب من خلال الدردشة والمكالمات الصوتية والمرئية، والأنشطة الجماعية والفردية والاختبارات، والتعاون في إنجاز المهام والمشاريع، كما تحتوي منصة مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams على مميزات أخرى، مثل: إمكانية مشاركة الملفات والوثائق وأدوات تحرير النصوص الأكثر استخدامًا مثل Microsoft Word و Excel و PowerPoint و OneNote، وتعدّ هذه المميزات جزءًا من الأدوات التي يستطيع المتعلمون والمدرّبون استخدامها؛ لتسهيل الاتصال عن بُعد؛ ولتحقيق أهداف التعلّم بفاعلية.

(Ismail&Lukman pp 3-8 ,2022)

- دَوْرُ مُعَلِّمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي اسْتِخْدَامِ مَنْصَةِ مَائِكْرُوسُوفْت تِيمز Microsoft Teams: تعدّ منصة مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams أداة مفيدة للمعلمين لتنظيم المحتوى التعليمي، وإدارة الفصول الدراسية، وتعزيز التفاعل والمشاركة الطلابية، وتسهيل التواصل مع الطلاب، ونقل المعرفة بشكل فعال، مما يؤدي إلى تحسين جودة التعلّم. ويتمثل دور المعلم في تطبيق المنهج، وتعليم المواد التعليمية، والمشاركة في تحفيز الطلاب على المشاركة والتعاون في بيئة تعليمية تتعلق بالتكنولوجيا. ويجب على المعلمين أيضًا إتقان مهارات استخدام منصة Microsoft Teams وتقنيات التعلّم عن بُعد، وتحديد أهداف التعلّم الذي يرغبون في تحقيقها من خلال استخدام التقنية، وضمان تحقيق هذه الأهداف بطريقة فعالة ومناسبة لاحتياجات الطلاب. (Huet,&others ,2022, p12)

رابعاً: الكفاءة اللغوية القرائية:

مفهوم الكفاءة اللغوية:

لقد أصبحت الكفاءة اللغوية من المصطلحات المهمة التي فرضت نفسها على كثير من الميادين والمجالات العلمية والإدارية المتنوعة؛ فهي تكاد تكون فرعاً علمياً يُدرّس بأسسه وقواعده ومنهجيته.

وعرفها معجم (Longman) لتعليم اللغة واللسانيات التطبيقية؛ إذ عرفها بأنها "مستوى المهارة أو الجودة لشخص ما في القراءة والكتابة والكلام أو فهم اللغة، وهذا المستوى يمكن أن يتباين تبعاً لمستوى التحصيل اللغوي". (Alan, Davie, 2002, p29)

وعرفها رشدي طعيمه (٢٠٠٤، ١٧٦): بأنها "هي القدرة على التقاط المعاني اللغوية والعقلية والوجدانية والثقافية التي تصحب الأشكال اللغوية المختلفة".

وعرفتها إنعام غازي (٢٠١٨، ٤٠٢): بأنها "سيطرة المتعلم على النظام الصوتي للغة تمييزاً وإنتاجاً، ومعرفته بتركيب اللغة وقواعدها الأساسية نظرياً ووظيفياً، والإلمام باللائق بثروة اللغة اللفظية للفهم والتواصل".

ويتضح مما سبق تعدد التعريفات التي تناولت الكفاءة اللغوية، فمنها ما تعرض لوصف ماهية الكفاءة اللغوية، ومنها ما يشرح أسلوب القياس والتقييم، وتعريف آخر يتحدث عن مكونات الكفاءة اللغوية، وتعريف ثالث يتحدث عن المكونات، ويرجع ذلك إلى تعدد خصائص اللغة، وتعدد المهارات اللغوية.

تحقق الكفاءة اللغوية: Conditions of Attaining Linguistic Proficiency

هناك بعض الشروط اللازمة لتحقيقها لدى المتعلم ليحقق الكفاءة اللغوية، إذ يشير الإطار الأوروبي المشترك للغات CEF (٢٠٠١، ١٣١) إلى أنه لا بد أن يكون المتعلم قد حصل على:

١. الكفايات اللازمة.

٢. القدرة على تحويل هذه الكفايات إلى أداء.

٣. القدرة على استخدام الإستراتيجيات اللازمة لتحويل الكفايات إلى أداء..

ويمكن الحكم على تحقق الكفاءة اللغوية عند المتعلم عندما يمتلك المهارات الأساسية في فنون اللغة، وهي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. (عمرو مذكور، ٢٠٠٩، ٣)

وتحقق الكفاءة اللغوية لدى فرد من الأفراد يعني قدرته على:

١. التواصل مع النصوص المسموعة والمقروءة على اختلاف أنماطها.

٢. إيصال رسالة هادفة سليمة واضحة عن طريق التحدث.

٣. ج- التواصل مع تراث أمته وثقافتها.

٤. د- تتويج ذلك كله بتمكينه من ترجمة حاجاته وأفكاره ومشاعره إلى كلمات مكتوبة في شتى أنماط الكتابة العربية ولاسيما الوظيفي منها.

ويمكن الحكم على مستوى الكفاءة لدى المتعلم من خلال بعض الاختبارات المقننة، حيث يتم تصنيف المتعلم فيها في خمسة مستويات تبدأ بـ A وتنتهي بـ هـ (فبحسب أدائه، كما يمكن التفريق بين الكفاءة اللغوية الشفهية والكفاءة اللغوية الأكاديمية. (Hakuta,2000,3)

طُرُقُ اكْتِسَابِ الْكَفَاءَةِ اللُّغَوِيَّةِ:

يعدُّ تحقيقُ الكفاءة اللغوية من الأمور الصعبة، حيثُ تتطلبُ تدريبًا مبكرًا على مهارات اللغة الرئيسة ويبدأ من المرحلة الابتدائية، ويستمرُّ مع المتعلم في مراحل الدراسة، حتى يتكون لدى المتعلم رصيدٌ من المفردات والتراكيب والأساليب التي يمكنه استخدامها في المرحلة الثانوية وفي المجالات المختلفة.

ويتطلب تحقيق مستوى الكفاءة اللغوية في اللغات الأجنبية عامةً، واللغة العربية خاصةً عدة أمورٍ، منها: (إيمان هريدي، ٢٠٠٧، ٩٢-٩٣)

- الاحتكاكُ باللغة العربية في بيئة لغوية مناسبة صحيحة تفاعلية.
- تصميمُ مناهج متنوعة تفي بحاجات المتعلمين وتناسب خصائصهم.
- اختيارُ المحتوى المناسب لكلِّ مرحلة ولكلِّ مستوى.
- تحديدُ أنواع الكفاءات اللغوية.
- تصنيفُ الكفاءات اللغوية إلى مستويات واضحة.
- تعليمُ ثقافة اللغة من خلال تكاملها مع فنون اللغة؛ بتوظيف التكنولوجيا لإيجاد الجوّ الثقافي.

فالكفاءة اللغوية لا تُقاس بمدى تخزين الطالب لمعارف لغوية فقط، بل يجب أن تُقاس بمدى قدرته على الإنتاج والفهم والتمييز في مختلف المواقف التواصلية؛ لأنَّ الكفاءة اللغوية مقدرةٌ توليديةٌ لا مقدرةٌ تفسيريةٌ. (بوحوش مرجانه، ٢٠١٧، ١٨)

وذكر محمد بن الحسن (2010، ١٩) مجموعةً من التوصيات تساعد في إكساب

الطلاب للكفاءة اللغوية، وهذه التوصيات هي:

١. تطويرُ المناهج بالانتقال من المناهج الورقية نحو المناهج الرقمية.
٢. إدماجُ التكنولوجيا في التعليم.
٣. تنظيمُ مسابقات وجوائز لمستعملي اللغة العربية الفصحى، وجوائز في التواصل الإلكتروني.

٤. تدريب الطلاب على استخدام اللغة العربية الفصحى في التواصل الشفوي والكتابي.
وترى الباحثة أنَّ الكفاءة اللغوية مكتسبة، وتحقق عن طريق مجموعة من الإجراءات، وهي:

١. حفظ عدد كبير من مفردات العربية.
٢. فهم وإتقان أصوات الحروف العربية؛ للتمكن من نطق الحروف نطقاً صحيحاً.
٣. التدريب المكثف على النطق باللغة العربية الفصحى.
٤. تشجيع الطلاب على القراءة في كتب التراث.
٥. اعتماد اللغة العربية الفصحى للتحدث داخل الفصول.
٦. استخدام التكنولوجيا في التدريس؛ لتنمية مهارة الاستماع.
٧. الاشتراك في منصات ومواقع تستخدم اللغة العربية الفصحى.
٨. تطوير المناهج الدراسية؛ لتنمية مهارات التفكير العليا.

أهمية الكفاءة اللغوية:

تظهر أهمية تحقيق الكفاءة اللغوية في تخريج أفراد متميزين على مستوى عالٍ من الأداء اللغوي والتواصلي، لديهم القدرة على استيعاب تراث أمته وتطويره، والمشاركة الإيجابية في منجزاتها الحضارية، قادرين على الإضافة والتجديد والإبداع والتفاعل مع الآخر بثقة. (إبراهيم عيسى وآخرون، ٢٠١٣، ٤٢٠)

فالتمكن من مهارات اللغة الرئيسة يحقق قدرًا من الكفاءة اللغوية لدى المتعلم، بحيث يصل إلى مستوى لغوي يمكنه من استخدام اللغة استخدامًا ناجحًا عن طريق الاستماع الجيد، والنطق الصحيح، والقراءة الواعية، فالتمكن من هذه المهارات يساعد المتعلم على السيطرة على المواد الدراسية المختلفة أثناء دراسته. (سعيد لافي، ٢٠٠٧، ١٦)

فالكفاءة اللغوية تعني تمكن الدارس من ممارسة مهارات لغوية محددة بسهولة وكفاءة؛ ليصبح المتعلم قادرًا على التواصل مع النصوص المقروءة والمسموعة؛ فهما واستيعابًا وتحليلًا ونقدًا وتقويمًا، ويصبح قادرًا على إنتاج نصوص مكتوبة وفق معايير الصحة والجودة الخاصة بالكتابة، وقادرًا أيضًا على إنتاج حديث شفوي يتسم بالطلاقة والوضوح والصحة والإقناع، إلى جانب امتلاك قدر مقبول من الثقافة اللغوية.

ولذلك فمن المهم أن يعمل النظام التعليمي على تنمية الكفاءة اللغوية في مهارات اللغة العربية، وأن يعمل على تقويم الأداء اللغوي للمتعلمين في ضوءها؛ لأنَّ هذه الكفاءة أداة

التحصيل الدراسي لكل المواد، وهي مؤثرة على مستوى التحصيل العلمي لدى المتعلمين، وعلى اتجاهاتهم نحو التعلم. (سعاد السبع، ٢٠١٧، ١٨٩)

وقد أثبتت الأبحاث والدراسات العلاقة الإيجابية بين الكفاءة اللغوية والتحصيل الدراسي، ويرجع ذلك إلى مكونات الكفاءة اللغوية والتي يدور أكثرها حول الفهم، واختيار الألفاظ والتراكيب، وإدراك معانيها، وهذه القدرات والمهارات المكتسبة تساعد على نجاح الدراسة والتفوق في المواد الدراسية الأخرى. (وفاء الحارثي، ٢٠٠٦، ٤٤)

وهذا ما أكدته دراسة إبراهيم الدويش (٢٠٠١، ١١٧) أن هناك علاقة إيجابية بين التحصيل العلمي والكفاءة اللغوية العربية بوصفها لغة ثانية.

وتعددت الدراسات التي أكدت على أهمية الكفاءة اللغوية، ومن أهم هذه الدراسات: دراسة (إياد عبد الجواد، ٢٠١٦)، دراسة (سحر إسماعيل، ٢٠١٩)، "دراسة (محمود هلال، ٢٠٢٠)، "دراسة إسلام القاضي (Islam ELHADKY, 2021)، دراسة (رحاب عطية، ٢٠٢٢)، "دراسة خالد أبو عمشة (٢٠٢٥)، "وقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في إعداد قائمة بمهارات الكفاءة القرائية، واتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في ضرورة الاهتمام بتنمية وقياس الكفاءة اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية".

الكفاءة اللغوية القرائية:

تفيد القراءة في توسيع دائرة خبرات الفرد، كما أنها تحقق التسلية والمتعة، وتساعد في حل المشكلات، وتساعد في التوافق الشخصي والاجتماعي.

وعرفها الإطار المرجعي للغات الأوروبية (SEICF, 2014, p5) بأنها "درجة المهارة التي تمكن الطالب من استخدام مهارة القراءة بكفاءة والتي تُقاس وفق معايير محددة".

وعرفها جاكسون (Jackson, 2005, p115) بأنها "القدرة على تصفح النص المقروء بمعدل سرعة ملائم للهدف من القراءة، والتمكن من استخدام دلالات النص من أجل فهم الكلمات الصعبة، مما يؤدي إلى الاستيعاب الكامل للنص المقروء".

ويتضح من التعريفات السابقة أن الكفاءة في القراءة تعني القدرة على فهم النصوص المكتوبة واستعمالها، فهذه القدرة تسمح لكل فرد بتحقيق أهدافه وتنمية معارفه.

فالقارئ الكفء يمكن أن يفهم بسهولة وظائف اللغة؛ مثل: الافتراض، ودعم الرأي، والحجج، والتوضيح، وأشكال مختلفة من التفصيل، ويكون قادراً دائماً على تفسير المادة بشكل

صحيح، وربط الأفكار ببعضها، وفهم المعلومات الضمنية، والتمييز بين المستويات الأسلوبية المختلفة. (Islam Elhadky, 2020, 130)

وذكر بليغ إسماعيل (٢٠٠٨، ٧٤-٧٥) أنَّ مهارات الكفاءة اللغوية تنقسم إلى مهارات تتعلق بالقراءة (الفهم القرائي)، والصحة اللغوية (القواعد والتراكيب)، والكفاءة الاتصالية التي تشمل الكتابة، وكفاءة الخطاب، وكفاءة المفردات، والجودة اللغوية لمهارات الفهم القرائي تشمل على عدة مهارات فرعية، منها: التفسير، والتحليل، والنقد، والاستنتاج، وتقويم النص، وتحديد الأفكار الرئيسية وتلخيصها، والعناية بالمعنى أثناء القراءة، ومهارة كفاءة فهم المفردات كمهارة رئيسية تتضمن عدة مهارات فرعية، مثل: تذوق الكلمة ونقدها داخل السياق اللغوي، وإدراك العلاقات المتعددة بين الكلمات، والاشتقاق، والتضاد، والمقابلة، واستخدام المعجم.

ومن مهارات الكفاءة اللغوية القرائية التي تناولتها دراسة (إبراهيم علي، 2012، 29): تحديد أبرز سمات الأسلوب والتدليل عليها، وتقييمها، وتسمية الأساليب النحوية الموظفة، والتدليل عليها، وصياغة الجمع والمفرد، وتحديد المرادف والمضاد لكلمات محددة، وتحليل النص المقروء من حيث (التعبيرات المفتاحية - الفكرة العامة - الأفكار الرئيسية والفرعية - هدف الكاتب).

وأشارت مني اللبودي (2003، 223) أنَّ القارئ الكفء ليس هو من يستنتج الأفكار الأساسية التي تنقلها قطعة مكتوبة فحسب، بل هو أيضًا قادرٌ على استخدام الأفكار وتطبيقها لاحقًا في سياقاتٍ أخرى؛ لذلك يجب على التلاميذ أن ينموا المهارات المطلوبة لتجهيز المعلومات، وتحليلها، واستخلاصها؛ وهذا يتطلب تنمية المهارات الأساسية في القراءة لدى المتعلمين، مثل: التعرف، والفهم، والاستيعاب؛ وصولاً إلى الكفاءة فيها.

ومهارات الكفاءة اللغوية القرائية الآتية والملائمة لطلاب المرحلة الثانوية، وهي: التعرف السليم على الألفاظ وتفهم معانيها وما بينها من علاقات، وإدراك المعاني والأفكار إدراكًا تامًا، والوقوف على وتسلسلها، والقدرة على استخلاص النتائج، واستنتاج الحقائق والتعميمات من المقروء، والتمكن من نقده نقدًا يقوم على التحليل والفهم العميق وإصدار الحكم الصحيح عليه، والقدرة على اختيار المادة والموضوعات الملائمة للقراءة وعلى استغلال المكتبة والرجوع إلى المراجع، والتمكن من تحديد هدف الكاتب، وتتبع التعليمات والسرعة في القراءة الصامتة والجهريّة، وتنمية الثروة اللغوية بكل مقوماتها ومظاهرها، والقدرة على استخدام المعاجم ودوائر المعاجم ودوائر المعارف. (عبد المنعم بدران، ٢٠٠٨، ٧٣)

وفي ضوء ما سبق يمكن القول إنَّ وصولَ المُتعلِّمين إلى الكفاءة في القراءة يعدُّ الهدفَ الأسمى لتعلُّمِ القراءة، فإنَّ تحسينَ الكفاءة في القراءة يتطلب تدريبَ المُتعلِّمين، وإكسابهم المهارات التي تمكنهم من تنمية الكفاءة القرائية لديهم، من خلال استخدام المعلمين البرامج والإستراتيجيات التدريسية الحديثة، التي تمكن المُتعلِّمين من التحصيل الأكاديمي، ولذلك قامت الباحثة ببناء برنامج في القراءة قائم على النظرية التواصلية باستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية مايكروسوفت تيمز في تنمية الكفاءة اللغوية والتفكير الناقد والوعي المعلوماتي.

وتعددت الدراسات التي اهتمت بالكفاءة اللغوية القرائية، ومن هذه الدراسات: دراسة أحمد علوان، رنده المحاسنة (٢٠١١)، دراسة فتحي يونس وآخرون (٢٠١٥)، دراسة (كاظم الكعبي، وجمال البعيجي (٢٠١٥)، دراسة (أكرم قحوف (٢٠١٩)، دراسة (أمنية عبد اللطيف (٢٠٢٤)، واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في وضع قائمة مهارات الكفاءة في القراءة لطلاب الصف الثاني الثانوي، وهي كالتالي:

١. اشتقاق بعض المفردات من مفردة واحدة.
٢. تحديد الفكرة الرئيسة في الفقرة.
٣. تحديد الفكر الجزئية للموضوع.
٤. استنتاج السمات الشخصية للكاتب.
٥. استنتاج القيم الشائعة والاتجاهات في الموضوع.
٦. استنتاج المغزى الضمني في النص.
٧. استنتاج أغراض الكاتب.
٨. التمييز بين الحقيقة والرأي والادعاء.
٩. استنتاج الصفات المميزة للشخصيات الواردة في المقروء.
١٠. إبداء الرأي تجاه أحداث أو أفكار.
١١. تحديد الجمل الأدق في المعنى.
١٢. يذكر رأيه في ظاهرة وردت بالموضوع.
١٣. تصنيف الأدلة والبراهين التي يستخدمها الكاتب.
١٤. تفسير معاني كلمات باستخدام المعجم اللغوي.
١٥. دعم أو تفنيذ فكرة أو موقف أو رأي معين.

١٦. اكتشاف التعريضات والتلميحات والأهداف غير المصرح بها.

١٧. إعادة تنظيم أفكار الموضوع.

١٨. التنبؤ بنهاية الموضوع بناءً على مقدماته.

١٩. علاقة الجملة بما قبلها.

٢٠. اقتراح عنوان آخر مناسب للموضوع.

معايير الكفاءة اللغوية القرائية:

في ضوء المستجدات العالمية، وظهور ما يسمى بمجتمع المعرفة، وتطور الحاجات اللغوية للمتعلم، ظهرت معايير تعليم اللغة، فأصبحت المكون الرئيس في السياسات التعليمية للدول المتقدمة.

وتستخدم المعايير كدليل للمعلمين، ومصممي المناهج حيث ترشدهم إلى المهارات التي يحتاج الطلاب إلى اكتسابها، وكيف نستمر في تدريبهم على المهارات إلى أن يتقنوها، كما أنها تساعد في تقييم المهارات القرائية لدى الطلاب، والتأكد من أن طالب المرحلة الثانوية قد اكتسب المهارات والمعارف اللازمة، وتساعد هذه المعايير في تصميم برامج لتعليم القراءة، وتحديد المصادر التعليمية، واقتراح إستراتيجيات لتحسين التواصل بين المدرسة والمنزل والمجتمع.

وقدمت وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣) مشروعاً لتحديد معايير اللغة العربية، وقد اشتملت على معايير للقراءة، وقد تمثلت في: تنمية الاستعداد الذاتي للقراءة، ومعرفة الحروف والكلمات والجمال ونطقها نطقاً صحيحاً، وفهم النص المقروء فهماً جيداً، والقراءة السريعة مع المحافظة على الفهم، وقد تم وضع مجموعة من مؤشرات الأداء لكل معيار من المعايير المحددة.

وقامت الهيئة القومية للجودة والاعتماد بمصر (٢٠٠٩، ٩ - ١١) بإعداد معايير لتعليم المواد الدراسية ومنها مادة اللغة العربية، التي اشتملت على المستويات والمهارات الآتية لتعليم القراءة في المرحلة الثانوية:

المستوى الأول: تعرف الرموز اللغوية المكتوبة ونطقها:

١. يقرأ نصوصاً متنوعة قراءةً معبرةً.

٢. يوظف الإيماءات والإشارات المناسبة أثناء القراءة.

٣. يقرأ عبر وسائط متعددة.

٤. يتتبع نصًا متشعبًا.

٥. ينوع في سرعة قراءته.

المستوى الثاني: فهم المقروء واستيعابه:

١. يحدد الأفكار الزائدة والناقصة في النص.

٢. يكشف المتناقضات في النص.

٣. يميز الخصائص التركيبية في النص.

المستوى الثالث: تذوق المقروء ونقده:

١. يضع أكثر من عنوان للمقروء.

٢. يطرح أسئلة إبداعية حول المقروء.

٣. يقترح حلولاً إبداعية لمشكلات من المقروء.

٤. يعيد تنظيم الأفكار.

٥. يثري المقروء بأفكار جديدة.

فتحديد معايير للقراءة يسهم في تطوير تعليمها، وتحقيق تعليم متميز للمتعلمين، من خلال تحديد المؤشرات الأدائية التي يمكن في ضوءها اختيار الإستراتيجيات، وبناء البرامج التي تسهم في تحسين كفاءتهم في القراءة؛ للتوصل إلى منتج بشري قادر على تحليل ما يقرأ، ونقده، وتفسيره، لاتخاذ القرارات السليمة في ظل التطور المتسارع في المعرفة والمعلومات الذي يشهده العالم في حياته المعاصرة. (أكرم قحوف، 2019، 473)

وتعددت الدراسات التي اهتمت بمعايير القراءة، ومنها: دراسة رابعة عكور (2007)، دراسة يوسف أبو عنزة (2009)، وقد استفادت الدراسة الحالية من معايير الكفاءة اللغوية في بناء اختبار الكفاءة اللغوية القرائية، فلا يمكن أن نبني اختباراً دون تحديد دقيق لمعايير الكفاءة القرائية، نصوغ على أساسها أسئلة الاختبار وفقاً لمستويات متدرجة من الأسهل إلى الأصعب، توازي التدرج في مستويات الكفاءة اللغوية، وبالتالي فإن وجود معايير الكفاءة اللغوية يساعد في وضع اختبار الكفاءة، ثم ينتهي بتحديد المستوى التعليمي للطلاب.

وترى الباحثة أن تحديد معايير للقراءة يساعد في تطوير تعليم القراءة، وذلك من خلال تحديد المؤشرات التي يمكن في ضوءها اختيار الإستراتيجيات المناسبة لتدريس القراءة، وبناء البرامج التي تساعد في جذب الطلاب وتناسب ميولهم القرائية، وتساعد في

إخراج طالبٍ قادرٍ على التحليل والنقد والتفسير، واتخاذ القرارات السليمة في ظلِّ التطور الذي يشهده العالم.

ثانياً : مَوَادُّ وَأَدَوَاتُ الْبَحْثِ

أولاً : أدوات جمع البيانات:

(١) قائمة موضوعات القراءة :

أ- وتمَّ إعدادُ قائمة موضوعات القراءة عن طريقٍ ما يلي:

❖ مراجعة الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بتصنيف منهج القراءة للمرحلة الثانوية وتحليله وتقويمه، ومن هذه الدراسات: دراسة عباس محبوب (٢٠٠٩)، ودراسة يوسف أبو عنزة (٢٠٠٩)، ودراسة (إبراهيم علي ٢٠١٨)، ودراسة إبراهيم مكي (٢٠١٩)، دراسة (Reima Al- jarf, 2019)، دراسة (سعاد جابر ٢٠٢٠)، ودراسة خالد الحربي وعلاء الدين سعودي (٢٠٢٢)، دراسة (هيام جابر، ٢٠٢٤) .

❖ الاطلاع على منهج اللغة العربية للصف الثاني الثانوي للدول العربية، مثل: (السعودية - قطر - البحرين - الكويت).

❖ مراجعة وثيقة معايير اللغة العربية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم.

❖ مراجعة وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى اللغة العربية الصادرة عن الهيئة العامة لضمان جودة التعليم والاعتماد.

❖ الكتب والمراجع التي تناولت مهارات اللغة العربية، وطرق تدريسها.

ب عرض الصورة الأولية لقائمة موضوعات القراءة على مجموعة من المحكمين:

تمَّ عرضُ قائمة موضوعات القراءة، على مجموعة من معلمي، ومشرفي، وموجهي مادة اللغة العربية لإبداء آرائهم في الموضوعات المقترحة تدريسها لطلاب الصف الثاني الثانوي، لاختيار الموضوعات المناسبة لاحتياجات وميول طلاب الصف الثاني الثانوي، وضمت القائمة ٢٠ نصّاً قرائياً، حيثُ تنوعت الموضوعات بين: قصص قصيرة، وخطب، ومقالات، ونصوص معلوماتية، ونصوص سردية، وسير ذاتية.

ج . ضبط قائمة موضوعات القراءة وتحكيمها:

بناءً على آراء السادة المحكمين تمَّ اختيار ستة نصوصٍ قرائية، ليتمَّ تدريسها لطلاب الصفِّ الثاني الثانويِّ حيثُ حصلتُ على موافقة (٨٠٪) من آراء المحكمين، والموضوعاتُ كالتالي:

١ . طبيعَةُ العصرِ وزادُ الثقافةِ العلمية.

٢ . ألفريدُ نوبل.

٣ . كُنْ متفانلاً.

٤ . وسائلُ التواصلِ الاجتماعيّ أدوارُ شائكة.

٥ . العالمُ ما بعدَ كورونا.

٦ . فنُّ الاحترام.

وتمَّ تقسيمُ المحتوى إلى وحداتِ الفصلِ الدراسيِّ الأولِ، الوحدةُ الأولى تدورُ حولَ مهاراتِ الحياة، والوحدةُ الثانيةُ تتناولُ دروسها مشكلاتٍ وقضايا عالمية، والوحدةُ الثالثةُ تدورُ حولَ قيمٍ ساميةٍ .

(٢) إعداد قائمة الكفاءة اللغوية القرائية:

سارثُ عمليةُ إعدادِ القائمةِ في عدةِ خطواتٍ بدأتُ بتحديدِ الهدفِ من القائمة، وتحديدِ مصادرِ اشتقاقها، والتوصلِ إلى قائمةٍ مبدئيةٍ بالمهاراتِ، ثمَّ التأكدُ من سلامتها، ومناسبتها لطلابِ الصفِّ الثاني الثانويِّ، وفيما يلي تفصيلٌ لذلك:

أ. الهدف من القائمة:

هدفتُ هذه القائمةُ إلى التوصلِ إلى تحديدِ مهاراتِ الكفاءةِ القرائيةِ التي تناسبُ طلابَ الصفِّ الثاني الثانويِّ، حتى يسهلَ قياسُ تلكِ المهاراتِ بتطبيقِ الاختبارِ الذي أُعدَّ لهذا الغرضِ، من ثمَّ التعرفِ على فعاليةِ النظريةِ التواصليةِ باستخدامِ "مايكروسوفت تيمز" في تنميتها لدى الطلابِ.

مصادر اشتقاق قائمة مهارات الكفاءة اللغوية القرائية:

تم بناء قائمة المهارات من خلال ما يلي:

١. الدراساتُ والبحوثُ السابقةُ التي أُجريتُ في مجالِ الكفاءةِ اللغويةِ القرائيةِ؛ مثلُ: دراسةِ إياد عبد الجواد (٢٠١٧)، ، ودراسةِ سعاد السبع (٢٠١٧)، ودراسةِ بوحوش مرجانه (٢٠١٧)، ودراسةِ عبد الحق العمري (٢٠١٩). دراسة عبد الله الجنيد (٢٠٢٠)

٢. المراجع والكتب المختلفة في مهارات اللغة العربية.
 ٣. الاطلاع على الإطار المرجعي الأوروبي العام للغات (علا عبد الجواد، ٢٠٠٨).
 ٤. آراء بعض الخبراء والمتخصصين في مجال اللغة العربية وطرق تدريسها..
 ٥. قامت الباحثة بجمع وصياغة مهارات الكفاءة القرائية المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي ووضعها في قائمة مبدئية للعرض على السادة المحكمين؛ لبيان مناسبة ودقة صياغة هذه المهارات؛ للقيام بالحذف، أو الإضافة، أو التعديل، أو إعادة الصياغة.
 - ج. عرض القائمة على السادة المحكمين:
- تم عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين في مجال اللغة العربية، ومشرفيها، وذلك للاسترشاد بأرائهم في مدى مناسبة المهارات لمستوى طلاب الصف الثاني الثانوي، وقد تكونت قائمة الكفاءة القرائية في صورتها الأولية من ٤٦ مهارة وقد أسفرت نتائج التحكيم عن الآتي:
- مهارات تم حذفها:

١. تحديد الجمل المفتاحية في كل فقرة.
٢. استنتاج الأفكار المنحازة والأفكار غير الموضوعية في النص.
٣. استنتاج خصائص أسلوب الكاتب.
٤. اقتراح نهاية بديلة لما ورد في الموضوع.
٥. التمييز بين الأفكار الأساسية والأفكار الثانوية.
٦. التمييز بين المعلومات المهمة والأكثر أهمية.
٧. التمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة.
٨. التمييز بين الفكرة الشائعة والفكرة المبتكرة في الموضوع.
٩. إصدار الحكم على ظاهرة أو شخصية وردت في المقروء.
١٠. إدراك العلاقة الإيحائية للكلمات والتعبيرات.
١١. الموازنة بين عمليين أدبيين.
١٢. تحديد العبارات التي أعجبت.
١٣. تحديد درجة اتفاقه مع ما ورد بالمحتوى.
١٤. الاستدلال على موضوعية الكاتب أو تحيزه.
١٥. تحديد الحالة النفسية للكاتب.

١٦. تفسير المقروء بمعلومات من مواد سابقة قرأها أو عرفها.

١٧. إدراك الإيحاءات في التعبيرات.

١٨. رسم خريطة مفاهيم للموضوع العلمي الذي قرأه.

١٩. ابتكار فكر جديدة يقدمها إلى زملائه.

٢٠. إعادة صياغة فقرة بأسلوب جديد.

٢١. ذكر أكبر عدد من الأفكار ذات الصلة بالموضوع.

٢٢. تحديد المصادر والمراجع الأصلية لدراسة موضوع معين.

٢٣. التنبؤ بنهاية الموضوع بناءً على مقدماته.

٢٤. - غلق النص مفتوح النهاية

٢٥. يذكر رأيه في ظاهرة وردت بالموضوع.

٢٦. التنبؤ بأحداث أو مواقف أو تصرفات..

مهارات تم تعديلها:

جدول (١)

المهارات التي تم تعديلها

المهارة قبل التعديل	المهارة بعد التعديل
استنتاج المعاني الضمنية في النص .	استنتاج المغزى الضمني في النص.
التمييز بين الحقيقة والرأي .	التمييز بين الحقيقة والرأي والادعاء.
تحديد الأفكار الجزئية للموضوع.	تحديد الفكر الجزئية للموضوع .
اكتشاف التعريض والتلميحات والأهداف غير المصرح بها.	اكتشاف التعريضات والتلميحات والأهداف غير المصرح بها .
اقتراح حلول جديدة لمشكلات وردت في موضوع أو قصة	اقتراح حلول مبتكرة لمشكلات وردت في موضوع أو قصة.

د. الصورة النهائية للقائمة:

بعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون، وترتيب المهارات في ضوء نسب اتفاق السادة المحكمين، اختارت الباحثة المهارات التي حظيت بنسبة اتفاق (٨٠٪) فأعلى من قبل السادة المحكمين، وأصبحت القائمة في صورتها النهائية مشتملة على ٢٠ مهارة ، لتصبح الأساس الذي بُني عليه اختبار الكفاءة اللغوية القرائية وفي ضوءها تمت صياغة وبناء أسئلة الاختبار تمهيداً لعرضه على السادة المحكمين.

ثانيًا : مواد البحث

١ - برنامج القراءة القائم على النظرية التواصلية:

لتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بإعداد برنامج في القراءة يستند في تصميمه واستراتيجياته، وبناء أنشطته إلى النظرية التواصلية باستخدام منصة مايكروسوفت تيمز، وهو ما يقوم عليه البحث الحالي، للتوصل إلى صورة البرنامج القائم على النظرية التواصلية باستخدام "مايكروسوفت تيمز" في ضوء قائمة الأسس والمعايير، تم اتباع الخطوات التالية:

(أ) تحديد محتوى البرنامج:

روعي في تحديد محتوى البرنامج المقترح الأسس والمعايير الآتية:

١. أن يتكامل مع الأهداف العامة والسلوكية.

٢. أن يراعي احتياجات طلاب الصف الثاني الثانوي من دروس القراءة.

٣. أن يكون مناسبًا لمستوى الطلاب.

وتم تحديد محتوى البرنامج عن طريق اتباع الخطوات التالية:

(ب) إعداد الصورة الأولية للبرنامج:

تم إعداد صورة أولية للبرنامج باستخدام قائمة الأسس المعيارية للبرنامج.

(ج) عرض الصورة الأولية على مجموعة من المحكمين:

تم عرض صورة البرنامج على مجموعة من المتخصصين لإبداء آرائهم في مدى مناسبة البرنامج المقترح من حيث (الأهداف - الأنشطة - الاستراتيجيات المستخدمة - التقييم).

(د) التوصل إلى الصورة النهائية للبرنامج:

بناءً على آراء السادة المحكمين تم تعديل بعض جوانب التعلم وتبسيط بعض الأنشطة لكي تتناسب مع طلاب الصف الثاني الثانوي، ومن ثم التوصل إلى الصورة النهائية للبرنامج القائم على النظرية التواصلية.

٢. دليل إرشادي للمعلم لتدريس موضوعات القراءة باستخدام مايكروسوفت تيمز القائم على النظرية التواصلية:

أعدت الباحثة دليلًا إرشاديًا للمعلمين مدعمًا بالصور؛ لمساعدتهم على تدريس موضوعات القراءة باستخدام منصة مايكروسوفت تيمز Microsoft teams

أ. تحديد الهدف من الدليل:

أعد هذا الدليل؛ لكي يسترشد به المعلم عند تدريس موضوعات القراءة المقترحة التي سبق تحديثها - وفقًا للبرنامج المقترح القائم على النظرية التوافقية لتنمية مهارات الكفاءة اللغوية القرائية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

بمصادر بناء الدليل: تم الاعتماد في بناء الدليل على عدة مصادر

- ١ - قائمة مهارات الكفاءة اللغوية القرائية، التي تم التوصل إليها من قبل.
- ٢ - الدراسات والبحوث المرتبطة والأدبيات التربوية بمتغيرات البحث: النظرية التوافقية، ومايكروسوفت تيمز، ومهارات الكفاءة اللغوية القرائية .

ج. تحديد مكونات الدليل: اشتمل دليل المعلم على جزئين:

الجزء الأول: الجزء النظري، وقد اشتمل على:

١. مقدمة عامة.

٢. التعريف بالدليل، وتوضيح أهميته.

٣. مقدمة تتضمن نبذة عن أهمية مهارات الكفاءة اللغوية القرائية، ومهارات التفكير الناقد، ومهارات الوعي المعلوماتي، كما تتضمن أيضًا نبذة عن النظرية التوافقية، والبرنامج التدريسي المقترح القائم على النظرية التوافقية.

٤. عرض الأهداف العامة والإجرائية لتدريس موضوعات القراءة المقترحة باستخدام مايكروسوفت تيمز القائم على النظرية التوافقية.

٥. عرض مراحل تدريس محتوى موضوعات القراءة القائم على النظرية التوافقية، وتوضيح ما تتضمنه كل مرحلة.

الجزء الثاني: الجزء التطبيقي:

وقد اشتمل على موضوعات القراءة المقترحة، باستخدام مايكروسوفت تيمز القائم

على النظرية التوافقية، وقد تضمن كل درس من الدروس ما يأتي:

١. نواتج التعلم المتوقعة من دراسته مصوغة في صورة سلوكية.

٢. الأدوات والوسائط التعليمية المستخدمة.

٣. إستراتيجيات التدريس المستخدمة.
٤. شرح إجراءات تنفيذ الدرس باستخدام مايكروسوفت تيمز.
٥. بعض الأنشطة التي تُكلفُ بها الطُّلاب بهدف تنمية مهارات الكفاءة اللغوية القرائية، ومهارات التفكير الناقد والوعي المعلوماتي.
٦. التقويم النهائي للدرس: ويتضمن نماذج لبعض أساليب التقويم التي يمكن أن يستعين بها المعلم لمعرفة ما تحقق من نواتج التعلم المتوقعة.
- د. ضبط الدليل:
- تمَّ عرض دليل المعلم على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وبعض المتخصصين في تدريس اللغة العربية؛ للتأكد من صلاحيته وإبداء الرأي فيه من حيث:

 ١. وضوح مقدمة الدليل.
 ٢. مدى صحة الصياغة اللغوية لمحتوى الدليل.
 ٣. وضوح إجراءات تنفيذ الدرس باستخدام مايكروسوفت تيمز.
 ٤. مدى مناسبة مصادر التعلم المستخدمة لطبيعة الدروس والإجراءات المتبعة لتدريسها.
 ٥. مدى مناسبة الأنشطة المقترحة لطريقة التدريس المستخدمة.
 ٦. مدى مناسبة الأسئلة التقويمية الخاصة بكل درس.
 ٧. إبداء أي ملاحظات أخرى، أو اقتراح ما يجب حذفه، أو إضافته إلى الدليل.

- وتمثلت آراء وتوجيهات السادة المحكمين على دليل المعلم كما يلي:

 ١. تعديل بعض الصياغات اللغوية.
 ٢. أجمع المحكمون على توافق خطوات السير في الدروس مع خطوات ومراحل مناسبة مصادر التعلم، وأساليب التقويم المستخدمة.
 ٣. وبعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون أصبح الدليل في صورته النهائية

- ج: كتيب الطالب:
- تمَّ إعداد كتيب الطالب للاسترشاد به خلال السير في دراسة برنامج القراءة، وتمَّ عرض كتيب الطالب على مجموعة من المحكمين وقد أبدوا بعض التعديلات وأُخذت في الاعتبار، وأصبح كتاب الطالب في صورته النهائية.

ثالثاً: أدوات القياس:

(١): إختبار الكفاءة اللغوية:

لَمَّا كَانَ الْبَحْثُ الْحَالِيُّ يَهْدَفُ إِلَى التَّعَرُّفِ عَلَى فَاعِلِيَّةِ اسْتِخْدَامِ النَّظَرِيَّةِ التَّوَاصُلِيَّةِ بِاسْتِخْدَامِ "مايكروسوفت تيمز" فِي تَنْمِيَةِ الْكِفَاءَةِ اللَّغَوِيَّةِ لَدَى طُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ، فَقَدْ تَمَّ إِعْدَادُ اخْتِبَارِ الْكِفَاءَةِ اللَّغَوِيَّةِ الْقِرَائِيَّةِ بِهَدَفِ تَحْدِيدِ مَسْتَوَى الْكِفَاءَةِ اللَّغَوِيَّةِ الْقِرَائِيَّةِ لَدَى طُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ.

أ: مصادر بناء الاختبار:

تَمَّ الرُّجُوعُ إِلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْبَحُوثِ وَالدراساتِ السَّابِقَةِ الَّتِي قَامَتْ بِصِيَاغَةِ اخْتِبَارَاتِ الْكِفَاءَةِ اللَّغَوِيَّةِ الْقِرَائِيَّةِ مِثْلَ دَرَسَةِ (إِبْرَاهِيمَ عَبْدِ الْلطِيفِ ٢٠١٢)، وَدَرَسَةِ وَفَرِيدَةِ بَنْتِ فَايْمَنْ (٢٠١٤)، دَرَسَةِ فَرِيدَةِ الْبَرْدَعِيِّ (٢٠١٥)، وَدَرَسَةِ أَشْرَفِ قُحُوفِ (٢٠١٩)، وَدَرَسَةِ عَمْرُو مَاضِي (٢٠٢٤)، وَدَرَسَةِ: خَالِدِ أَبُو عَمِشَةَ (٢٠٢٥)

ب: وصف الاختبار:

قَامَتِ الْبَاحِثَةُ بِصِيَاغَةِ أَسْئَلَةِ الْاِخْتِبَارِ، بِحَيْثُ يَشْمَلُ مَهَارَاتِ الْكِفَاءَةِ اللَّغَوِيَّةِ الْقِرَائِيَّةِ الْمُسْتَهْدَفِ تَنْمِيَّتُهَا، وَصِيغَتْ أَسْئَلَةُ الْاِخْتِبَارِ بِشَكْلِ مَوْضُوعِي (اِخْتِيَارٌ مِنْ مُتَعَدِّ) لِأَنَّهَا مِنَ الْأَسَالِيبِ الْحَدِيثَةِ وَالْمُعْتَمَدَةِ .

وَقَدْ التَزَمَتِ الْبَاحِثَةُ عِنْدَ صِيَاغَةِ الْأَسْئَلَةِ بِالْمَعَايِيرِ التَّالِيَةِ:

١. اسْتِخْدَامُ لُغَةٍ سَهْلَةٍ وَاضِحَةٍ عِنْدَ صِيَاغَةِ الْأَسْئَلَةِ.

٢. الدَّقَّةُ اللَّغَوِيَّةُ.

٣. تَنَاسُبُ الْأَسْئَلَةِ مَسْتَوَى طُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ.

٤. يُعْطَى الْاِخْتِبَارُ فَرْصًا مُتَسَاوِيَةً لِجَمِيعِ الطُّلَّابِ.

وَفِي ضَوْءِ الْاِتِّزَامِ بِالْمَعَايِيرِ السَّابِقَةِ، تَمَّتْ صِيَاغَةُ أَسْئَلَةِ الْاِخْتِبَارِ وَبَلَغَ عَدْدُهَا (٤٠)

سُؤَالًا تَقْيِيسُ (٢٠) مَهَارَةً، وَالْجَدْوَلُ التَّالِيُ يَوْضَحُ تَوْزِيعَ الْمَهَارَاتِ عَلَى أَسْئَلَةِ الْاِخْتِبَارِ

جدول (٢)

م	المهارة	رقم السؤال	عدد الأسئلة
١	اشتقاق بعض المفردات من مفردة واحدة.	١٤-١	٢
٢	تحديد الفكرة الرئيسية في الفقرة.	١٨-٢	٢
٣	تحديد الفكر الجزئية للموضوع.	٣٢-٣	٢
٤	استنتاج السمات الشخصية للكاتب.	١٧-٤	٢
٥	استنتاج القيم الشائعة والاتجاهات في الموضوع.	١٥، ٦	٢
٦	تحديد الجمل الأدق في المعنى	٢٣، ٩	٢
٧	استنتاج المغزى الضمني في النص.	٣٩، ١١	٢
٨	التمييز بين الحقيقة والرأي والادعاء	٣١، ٥	٢
٩	تقويم الأدلة والبراهين التي ساقها الكاتب	٢٦، ٨	٢
١٠	إبداء الرأي تجاه أحداث أو أفكار .	٣٤، ١٠	٢
١١	استنتاج علاقة الجملة بما قبلها.	١٦، ١٢	٢
١٢	اكتشاف التعريضات والتلميحات والأهداف غير المصرح بها	٣٠، ١٣	٢
١٣	إعادة تنظيم أفكار الموضوع.	٢٨، ١٩	٢
١٤	دعم أو تفنيد فكرة أو موقف أو رأي معين	٢٧، ٢٠	٢
١٥	اقتراح حلول مبتكرة لمشكلات وردت في موضوع ما	٤٠، ٢٢	٢
١٦	اكتشاف العنوان المعبر عن المقروء.	٣٨-٣٣	٢
١٧	استنتاج أغراض الكاتب.	٢٩-٣٧	٢
١٨	استنتاج السمات المميزة للشخصيات الواردة في المقروء.	٣٦، ٢١	٢
١٩	التنبؤ بنهاية الموضوع بناء على مقدماته .	٣٥، ٧	٢
٢٠	استخراج معاني الكلمات من المعجم	٢٥-٢٤	٢

توزيع المهارات على أسئلة الاختبار

ج . تعليمات الاختبار:

وضعت الباحثة تعليمات الاختبار في مقدمة الاختبار، ورُوعي في صياغتها

التالي:

١. سهولة ووضوح التعليمات ومناسبتها لمستوى الطلاب.

٢. تحديد طريقة الإجابة عن أسئلة الاختبار..

وتضمنت تعليمات الاختبار ما يلي:

١. بيانات الطالب.

٢. تعريف الطالب بالهدف من الاختبار.

٣. إرشادات للطالب يراعيها أثناء الإجابة.

٤. تعريف الطالب بالزمن المحدد للإجابة.

د. طريقة تصحيح الاختبار:

تمّ تصحيح الاختبار بإعطاء درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، وصفر للإجابة الخطأ، أو السؤال المتروك دون إجابة، وبذلك تكون الدرجة الكلية (٤٠) درجة أي بمعدل درجة لكل سؤال، وقد أعدت الباحثة مفتاح تصحيح للاختبار حتى تسهل عملية تقدير درجاته.

و. ضبط الاختبار:

بعد وضع الاختبار في صورته المبدئية، قامت الباحثة بعرضه على السادة المحكمين، من أجل التعرف على آرائهم في مدى صلاحية الاختبار لقياس مهارات الكفاءة اللغوية القرائية المستهدف تنميتها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .

جدول (٣)

تعديلات اختبار الكفاءة اللغوية القرآنية في ضوء آراء المحكمين

السؤال قبل التعديل	السؤال بعد التعديل
١- مرادف كلمة "مريد"	١- مرادف كلمة مريد:
أ- جديد.	أ- شغوف .
ب- طالب.	ب- طالب
ج- شديد.	ج- قوي.
د- عنيد.	د- عنيد.
٢- يتضح من النص أن الكاتب يؤمن أكثر ب :	٢- يتضح من النص أن الكاتب يؤمن أكثر ب :
أ- الخلق الحسن.	أ- الخلق الحسن .
ب- انتهاز الفرص.	ب- كسب المال .
ج- طلب العلم	ج- طلب العلم.
د- تحقيق النجاح.	د- تحقيق النجاح .
٣- كل العبارات الآتية آراء ، ما عدا واحدة تمثل حقيقة ، هي:	٣- كل العبارات الآتية آراء، ما عدا واحدة تمثل حقيقة، هي:
أ- ينجح الإنسان في الحياة بسبب ذكائه العقلي.	أ- ينجح الإنسان في الحياة بسبب ذكائه العقلي.
ب- الأخلاق السيئة تقف عائقاً أمام نجاح الإنسان.	ب- الأخلاق السيئة تقف عائقاً أمام نجاح الإنسان
ج- تفشل الأمة في عالم التجارة إذا انهارت أخلاقها.	ج- تفشل الأمة في عالم التجارة بسبب سوء التخطيط.
د- لا توجد علاقة بين النجاح والأخلاق.	د- لا توجد علاقة بين النجاح والأخلاق.
٤- التعبير الأدق في الفقرة الثانية	٤- التعبير الأدق في الفقرة الثانية
أ- فإن الأخلاق السيئة تقف عائقاً أمام نجاح الإنسان .	أ. كل إنسان يأمل النجاح في حياته.
ب- ففعل الأخلاق السيئة تقف عائقاً أمام نجاح الإنسان .	ب- النجاح يعتمد على الأخلاق أكثر مما يعتمد على العلم.
ج- فليت الأخلاق السيئة تقف عائقاً أمام النجاح.	ج - التعليم وحده لا يكفي لتحقيق النجاح.
د- فإظن الأخلاق السيئة تقف عائقاً أمام النجاح.	د - الأخلاق هي أساس نجاح الإنسان في مختلف مجالات الحياة.
٥- السمات المميزة للشخصيات الواردة في النص	٥- السمات المميزة للشخصيات الواردة في النص
أ- الذكاء	أ- التكبر والتعالي.
ب- القوة الجسدية	ب- حسن الخلق والعطاء.
ج- القوة الحسية	ج- الخوف والتردد.
د- الشراء المادي	د- الانعزال عن الناس

وفي ضوء آراء المحكمين قامت الباحثة بإجراء التعديلات المقترحة؛ لاستخدام الاختبار في التجربة الاستطلاعية على مجموعة من طلاب الصف الثاني الثانوي.

د. التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم تطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية خارج مجموعة البحث، وقوامها (ثلاثون) من طلاب الصف الثاني الثانوي بمركز جبهة التابع لمحافظة سوهاج، وذلك يوم الأربعاء ٢٠ - ١١ - ٢٠٢٤ م، وتتلخص الأهداف الرئيسة للتجربة الاستطلاعية فيما يأتي:

١. تحديد زمن الاختبار.

٢. حساب معاملات السهولة والصعوبة.

٣. حساب معامل التمييز للاختبار.

٤. حساب صدق الاتساق الداخلي لمفردات اختبار.

٥. حساب ثبات الاختبار.

هـ. تحديد زمن تطبيق الاختبار:

تم حساب الزمن المناسب لتطبيق الاختبار عن طريق ما يلي:

١. توحيد توقيت بدء الإجابة عن الاختبار لجميع الطلاب.

٢. حساب الزمن الذي أنهى فيه كل طالب الإجابة عن الاختبار.

٣. حساب مجموع الأزمنة التي استغرقها جميع الطلاب، ثم تحديد زمن الاختبار عن طريق حساب المتوسط، وكان متوسط زمن الإجابة عن الاختبار هو ٩٠ دقيقة.

أ. حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات اختبار الكفاءة اللغوية القرائية:

تم حساب معامل السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار باستخدام المعادلات الآتية:

عدد الإجابات الصحيحة

معا

عدد الإجابات الصحيحة + عدد الإجابات الخطأ

والجدول التالي يوضح معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار.

جدول (٤)
مُعَامَلَاتِ السَّهُولَةِ وَالصَّعُوبَةِ لاختبار الكفاءة اللغوية القرائية

معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم المفردة	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم المفردة	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم المفردة	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم المفردة
0.40	0.60	31	0.37	0.63	21	0.63	0.37	11	0.43	0.57	1
0.64	0.37	32	0.37	0.63	22	0.40	0.6	12	0.40	0.60	2
0.30	0.70	33	0.57	0.43	23	0.33	0.67	13	0.37	0.63	3
0.37	0.63	34	0.57	0.43	24	0.37	0.63	14	0.34	0.67	4
0.34	0.67	35	0.50	0.50	25	0.33	0.67	15	0.40	0.60	5
0.33	0.67	36	0.37	0.63	26	0.43	0.57	16	0.34	0.67	6
0.37	0.63	37	0.33	0.67	27	0.60	0.40	17	0.60	0.40	7
0.30	0.70	38	0.60	0.40	28	0.40	0.6	18	0.40	0.60	8
0.47	0.53	39	0.40	0.60	29	0.53	0.47	19	0.64	0.37	9
0.40	0.60	40	0.37	0.63	30	0.40	0.60	20	0.33	0.67	10

وبحساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار وُجِدَ أَنَّ معاملات السهولة للمفردات وقعت في الفترة المغلقة [٠.٣٧ - ٠.٧٠] ، ومعاملات الصعوبة للمفردات وقعت في الفترة المغلقة [٠.٣٠ - ٠.٦٤]، وهذا يعدُّ مؤشرًا مناسبًا لسهولة أو صعوبة مفردات الاختبار.

ج. حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار:

قامت الباحثة بحساب معامل التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية المكونة من (٣٠) طالبًا/طالبة.

وتم حساب معاملات التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار باتّباع الخطوات الآتية:

١. تمَّ حساب عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الواحد في المجموعة العليا التي تضم أوراق إجابات الطلاب الذين حصلوا على أعلى الدرجات في الاختبار كليه.
٢. تمَّ حساب عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الواحد في المجموعة الدنيا التي تضم أوراق إجابات الطلاب الذين حصلوا على أقلّ الدرجات في الاختبار كليه.
٣. يمكن الحصول على معامل التمييز بتطبيق المعادلة الآتية:

مج ع - مج

معامل التمييز =

د

٢/١ ن

حيث مج ع = عدد طلاب المجموعة العليا الذين أجابوا إجابةً صحيحةً عن السؤال.

مج د = عدد طالبات المجموعة الدنيا الذين أجابوا إجابةً صحيحةً عن السؤال.

ن = مجموع الطالبات في المجموعتين

والجدول التالي يوضح معاملات التمييز لمفردات الاختبار

جدول (٥)

معاملات التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار

الترتيب	الدرجة	الترتيب	الدرجة	الترتيب	الدرجة	الترتيب	الدرجة
1	0.24	11	0.23	21	0.23	31	0.24
2	0.24	12	0.24	22	0.23	32	0.23
3	0.23	13	0.22	23	0.25	33	0.21
4	0.22	14	0.23	24	0.25	34	0.23
5	0.24	15	0.22	25	0.25	35	0.22
6	0.22	16	0.24	26	0.23	36	0.22
7	0.24	17	0.24	27	0.22	37	0.23
8	0.24	18	0.24	28	0.24	38	0.21
9	0.23	19	0.25	29	0.24	39	0.25
10	0.22	20	0.24	30	0.23	40	0.24

يتضح من الجدول السابق وبحساب التباين لمفردات الاختبار وجد أنه ينحصر في الفترة المغلقة (٠.٢١ - ٠.٢٥)، مما يشير إلى أن مفردات الاختبار لها القدرة على التمييز بين أفراد مجموعة البحث.

د. حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار:

تمّ التحقق من الاتساق الداخلي لمفردات الاختبار عن طريق حساب معامل الارتباط بين كلّ سؤال مع الدرجة الكلية للاختبار، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٦)

الاتساق الداخلي لمفردات الاختبار

الدرجة الكلية للاختبار	الدرجة الكلية للاختبار	الدرجة الكلية للاختبار	الدرجة الكلية للاختبار	الدرجة الكلية للاختبار	الدرجة الكلية للاختبار	الدرجة الكلية للاختبار	الدرجة الكلية للاختبار
الدرجة الكلية للاختبار	الدرجة الكلية للاختبار	الدرجة الكلية للاختبار	الدرجة الكلية للاختبار	الدرجة الكلية للاختبار	الدرجة الكلية للاختبار	الدرجة الكلية للاختبار	الدرجة الكلية للاختبار
٩٧٤**	٣١	٨٩٩**	٢١	٦٤١**	١١	٨٩٨**	١
٤٩٨**	٣٢	٩١٤**	٢٢	٩٧٤**	١٢	٩٧٤**	٢
٧٨٠**	٣٣	٤١٩*	٢٣	٥٢٨**	١٣	٩٠٤**	٣
٧٧٠**	٣٤	٤٣٣*	٢٤	٧٨٩**	١٤	٨٤٦**	٤
٦٩٠**	٣٥	٤٠٦*	٢٥	٨٢٦**	١٥	٩٧٤**	٥
٦٨٥**	٣٦	٩٠٤**	٢٦	٩٠٧**	١٦	٨٢٦**	٦
٤٤٥*	٣٧	٨٥١**	٢٧	٥٤١**	١٧	٥٥٥**	٧
٦٤٤**	٣٨	٤٦١*	٢٨	٩٧٤**	١٨	٩٧٤**	٨
٦٧٩**	٣٩	٩٧٤**	٢٩	٣٧٤*	١٩	٦٤١**	٩
٩٧٤**	٤٠	٩١٩**	٣٠	٩٧٤**	٢٠	٤٦٠*	١٠

يتضح من الجدول السابق أنّ معاملات الارتباط بين الأسئلة والدرجة الكلية للاختبار جيدة، وتتراوح بين (٣٧٤* ، ٩٧٤**)، ممّا يشير إلى تمتع الاختبار باتساق مرتفع.

هـ- حساب ثبات الاختبار:

يُقصد بثبات الاختبار أنّ يُعطي الاختبار النتائج نفسها من الأفراد، إذا ما طُبّق عليهم مرّة أخرى في الظروف نفسها وبعد فترة قصيرة، وقد قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ باستخدام برنامج (SPSS V23)، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٧)
بحساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ باستخدام برنامج (SPSS V23)

معامل الثبات	عدد العينة الاستطلاعية	عدد مفردات الاختبار	قيمة الثبات
ألفا كرونباخ	30	40	0.98

يتضح من الجدول السابق أنَّ قيمة معامل ثبات الاختبار بلغت (٠.٩٨)، وتعدُّ هذه القيمة مؤشراً على ثبات الاختبار بدرجة كبيرة. في ضوء نتائج الجداول السابقة، أصبح عدد مفردات اختبار الكفاءة اللغوية القرائية في صورته النهائية يتكوَّن من ٤٠ مفردة، وجميع هذه المفردات لها معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية مع الاختبار ككل، والاختبار يتمتع بدرجة ممتازة من الثبات، وعليه، أصبح الاختبار في صورته النهائية و. الصورة النهائية للاختبار:

بعد ضبط الاختبار والتأكد من صدقه وثباته، توصل الباحثة إلى الصورة النهائية للاختبار (*)، والذي اشتمل على (أربعين) مفردة.
رابعاً : إجراءات تجربة البحث:

للتحق الباحثة بصورة ميدانية من مناسبة اختبار الكفاءة اللغوية القرائية لمجموعة البحث، تمَّ تطبيق المقياس على مجموعة استطلاعية خارج مجموعة البحث، وقوامها (ثلاثون) طالب وطالبة من طلاب الصف الثاني الثانوي بمدرسة جاد الكريم للتعليم الأساسي بمركز جهينة التابع لمحافظة سوهاج، وذلك يوم الأربعاء ١١-٦-٢٠٢٤، وتمَّ التطبيق القبلي لاختبار الكفاءة اللغوية القرائية يوم الأربعاء ١١-٢٠-٢٠٢٤، وتمَّ التطبيق البعدي للاختبار يوم يوم الخميس (٩ يناير ٢٠٢٥ م)، وقد استخدمت الباحثة المعالجة الإحصائية، لاستخلاص أهم نتائج هذا البحث، والتحقق من صحة فرضه.

"نَتَائِجُ البَحْثِ، والتوصيات، والبحوث المقترحة"

تناول هذا الفصل عرض النتائج التي أسفر عنها البحث؛ بهدف الإجابة عن أسئلة البحث واختبار صحة فروضه، وتحليلها كمياً ونوعياً، وتفسيرها، وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة، وفيما يلي تفصيل ذلك:

أولاً- الإجابة عن سؤال البحث، واختبار صحة فرضه:

للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار صحة فروضها، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين Independent- sample T Test وذلك باستخدام برنامج SPSS. إصدار (٢٣).

١- إجابته سؤال البحث (نتائج اختبار الكفاءة اللغوية القرائية):

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي نص على:

- ما فاعلية برنامج في القراءة قائم على النظرية التواصلية باستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) لتنمية الكفاءة اللغوية القرائية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي؟

والتحقق من صحة فرضه، والذي نص على- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث قبل دراسة البرنامج وبعده في اختبار الكفاءة اللغوية القرائية؛ وذلك لصالح التطبيق البعدي.

ولاختبار هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الكفاءة اللغوية القرائية باستخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة، وباستخدام برنامج SPSS" إصدار (٢٣)، ويوضح جدول (٨) نتائج تحليل البيانات:

جدول (٨)

قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي
لاختبار الكفاءة اللغوية القرآنية.

المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
اشتقاق بعض المفردات من مفردة واحدة.	البعدي	34	1.82	.387	6.685	33	0.00	لصالح التطبيق البعدي
	القبلي	34	0.97	.674				
تحديد الفكرة الرئيسة في الفقرة.	البعدي	34	1.76	.431	8.035	33	0.00	لصالح التطبيق البعدي
	القبلي	34	.88	.591				
تحديد الفكر الجزئية للموضوع.	البعدي	34	1.82	.459	8.403	33	0.00	لصالح التطبيق البعدي
	القبلي	34	.85	.657				
استنتاج السمات الشخصية للكاتب.	البعدي	34	1.71	.462	6.707	33	0.00	لصالح التطبيق البعدي
	القبلي	34	.79	.641				
استنتاج القيم الشائعة والاتجاهات في الموضوع	البعدي	34	1.76	.431	6.707	33	0.00	لصالح التطبيق البعدي
	القبلي	34	.85	.744				
تحديد الجمل الأدق في المعنى	البعدي	34	1.65	.544	5.729	33	0.00	لصالح التطبيق البعدي
	القبلي	34	.85	.702				
استنتاج المغزى الضمني في النص.	البعدي	34	1.76	.554	10.214	33	0.00	لصالح التطبيق البعدي
	القبلي	34	.68	.638				
التمييز بين الحقيقة والرأي والادعاء	البعدي	34	1.85	.359	8.068	33	0.00	لصالح التطبيق البعدي
	القبلي	34	.74	.710				
تقويم الأدلة والبراهين التي ساقها الكاتب	البعدي	34	1.88	.327	8.421	33	0.00	لصالح التطبيق البعدي
	القبلي	34	.79	.729				
إبداء الرأي تجاه أحداث أو أفكار .	البعدي	34	1.91	.379	8.005	33	0.00	لصالح التطبيق البعدي
	القبلي	34	.82	.797				
استنتاج علاقة الجملة بما قبلها.	البعدي	34	1.71	.462	6.685	33	0.00	لصالح التطبيق البعدي
	القبلي	34	.85	.744				
اكتشاف التعريضات والتلميحات	البعدي	34	1.82	.459	10.592	33	0.00	لصالح التطبيق البعدي
	القبلي	34	.82	.521				

المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
والأهداف غير المصرح بها .								
إعادة تنظيم أفكار الموضوع.	البعدي	34	1.76	.431	7.455	33	0.00	لصالح التطبيق البعدي
	القبلي	34	.82	.673				
دعم أو تفنيد فكرة أو موقف أو رأي معين.	البعدي	34	1.74	.511	6.506	33	0.00	لصالح التطبيق البعدي
	القبلي	34	.76	.741				
اقتراح حلول مبتكرة لمشكلات وردت في موضوع ما ، أو قصة	البعدي	34	1.85	.359	9.527	33	0.00	لصالح التطبيق البعدي
	القبلي	34	.71	.629				
اكتشاف العنوان المعبر عن المقروء	البعدي	34	1.85	.359	9.496	33	0.00	لصالح التطبيق البعدي
	القبلي	34	.76	.654				
استنتاج أغراض الكاتب.	البعدي	34	1.68	.475	7.895	33	لصالح التطبيق البعدي	لصالح التطبيق البعدي
	القبلي	34	.68	.684				
استنتاج السمات المميزة للشخصيات الواردة في المقروء.	البعدي	34	1.76	.496	5.800	33	لصالح التطبيق البعدي	لصالح التطبيق البعدي
	القبلي	34	.91	.753				
التنبؤ بنهاية الموضوع بناء على مقدماته	البعدي	34	1.71	.524	7.059	33	لصالح التطبيق البعدي	لصالح التطبيق البعدي
	القبلي	34	.82	.758				
استخراج معاني الكلمات من المعجم	البعدي	34	1.79	.410	9.519	33	لصالح التطبيق البعدي	لصالح التطبيق البعدي
	القبلي	34	.74	.567				
اختبار الكفاءة اللغوية القرآنية	البعدي	34	35.62	3.104	33.224	33	0.00	لصالح التطبيق البعدي
	القبلي	34	16.12	2.397				

ويتضح من بيانات الجدول (٨) أن قيمة "ت" لمهارات الكفاءة اللغوية ، والاختبار ككل

كانت على الترتيب (6.685- 8.035- 8.403- 6.707 - 6.707 - 5.729 -
 10.214 - 8.068 - 8.421 - 8.005 - 6.685- 10.592- 7.455 -

6.506- 9.527- 9.496- 7.895 - 7.059 5.800 - 9.519 - 33.224)،
 وقيم مستوى الدلالة لها كانت (0.00) .

وجميعها أقل من مستوى (٠,٠٥) أي أن الفروق بين درجات مجموعة البحث فروق دالة.
 هذه الفروق لمصلحة التطبيق البعدي والتي جاءت متوسطاتها على الترتيب ١.٨٢ - 1.76 -
 1.82 - 1.71 - 1.76 - 1.65 - 1.76 - 1.85 - 1.88 - 1.91 - 1.71 - 1.79 -
 1.82 - 1.76 - 1.74 - 1.85 - 1.85 - 1.68 - 1.76 - 1.71 - 1.79 -
 35.62) والتي كانت بدورها أكبر من متوسطات التطبيق القبلي التي كانت متوسطاتها على
 الترتيب (0.97 - 0.88 - 0.85 - 0.79 - 0.85 - 0.85 - 0.68 - 0.74 - 0.79 - 0.82 -
 0.85 - 0.82 - 0.76 - 0.71 - 0.76 - 0.68 - 0.91 - 0.82 - 0.74 - 16.12 .
 وهذا يعني أن استخدام البرنامج أسهم في تحسين مهارات الكفاءة اللغوية القرائية والاختبار
 ككل . وبذلك يتم قبول فرض البحث ويدل ذلك على أن استخدام البرنامج المقترح قد أسهم في
 تنمية بعض مهارات الكفاءة اللغوية القرائية لدى الطلاب.

الشكل التالي يوضح المقارنة بين متوسطي درجات التطبيقين (القبلي - البعدي) لاختبار
 الكفاءة اللغوية القرائية كما هو موضح بالشكل (١) الآتي:



شكل (١)

مقارنة بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار الكفاءة اللغوية القرائية

حساب حجم التأثير للبرنامج المقترح على الكفاءة اللغوية القرائية

إنّ الدلالة الإحصائية في أيّ بحثٍ لا تعني قبول أو رفض الفروض وإنهاء الدراسة، ولكن تعني بداية تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها، فالحصول على نتائج دالة إحصائية لا يعني أكثر من أنّ هناك فروقاً أو علاقة يجب على الباحث دراستها واكتشاف درجة أهميتها وقوتها باستخدام أساليب أخرى تحدّد درجة الأهمية العملية للنتائج التي توصلت إليها الدراسة (رضا السعيد ١٣٢، ١٩٩٧).

ويرى حسن سلامة (٢٠٠٤، ٤ - ٥) أنّ مجرد حساب مستوى الدلالة ما هو إلا خطوة يجب أن تتبعها خطوات حتى يمكن تفسير النتائج بشكل علمي جيد وتحقيق الهدف الأساسي من البحوث التربوية وهو حلّ مشكلات الواقع التربوي وتحسينه على الأقل، وذكر أيضاً أنّ الكثير من المربين يرون أنّ الاستخدام الحالي لاختبارات الدلالة الإحصائية في البحوث التربوية يمثل نوعاً سيئاً من الاستدلال العلمي، بل إنّ مجرد استخدام الدلالة يعدّ ديكوراً رقمياً أكثر من كونه ضرورة بحثية.

وأوضح رضا مسعد السعيد (١٩٩٧، ١٣٥) وحسن سلامة (٢٠٠٤، ٨) أنّ حجم الأثر باختصار شديد يقيس تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع. ويعتمد حساب حجم الأثر على نوع الاختبار الإحصائي؛ حيث يتم حساب حجم الأثر المقابل لكل اختبار إحصائي باستخدام المعادلة المناسبة.

ومن الطرق المناسبة لحساب حجم الأثر في حالة "اختبار ت"، لمجموعتين مرتبطتين حساب قيمة مربع إيتا Eta-Square، وذلك باستخدام المعادلة الآتية:

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

حيث η^2 تعبر عن حجم الأثر، t إحصاء الاختبار، df درجة الحرية.

ويتم الحكم على قيمة η^2 في ضوء المعايير التالية: 0.01 حجم أثر ضعيف 0.06 حجم أثر متوسط، 0.14 أو أكثر حجم أثر كبير. وفيما يلي بيان بقيم ودلالة حجم المتغير المستقل في المتغير التابع.

حجم أثر البرنامج المقترح على الكفاءة اللغوية القرائية:

جدول (٩)

قيم ودلالة حجم أثر البرنامج المقترح في اختبار الكفاءة اللغوية القرائية

م	المهارة	t	df	η^2	الدلالة
١	اشتقاق بعض المفردات من مفردة واحدة.	6.685	33	0.57	كبير جدًا
٢	تحديد الفكرة الرئيسية في الفقرة.	8.035	33	0.66	كبير جدًا
٣	تحديد الفكر الجزئية للموضوع.	8.403	33	0.68	كبير جدًا
٤	استنتاج السمات الشخصية للكاتب.	6.707	33	0.57	كبير جدًا
٥	استنتاج القيم الشائعة والاتجاهات في الموضوع	6.707	33	0.57	كبير جدًا
٦	تحديد الجمل الأدق في المعنى	5.729	33	0.49	كبير جدًا
٧	استنتاج المغزى الضمني في النص.	10.214	33	0.75	كبير جدًا
٨	التمييز بين الحقيقة والرأي والادعاء	8.068	33	0.66	كبير جدًا
٩	تقويم الأدلة والبراهين التي ساقها الكاتب	8.421	33	0.68	كبير جدًا
١٠	إبداء الرأي تجاه أحداث أو أفكار	8.005	33	0.66	كبير جدًا
١١	استنتاج علاقة الجملة بما قبلها.	6.685	33	0.57	كبير جدًا
١٢	اكتشاف التعريضات والتلميحات والأهداف غير المصرح بها .	10.592	33	0.77	كبير جدًا
١٣	إعادة تنظيم أفكار الموضوع.	7.455	33	0.62	كبير جدًا
١٤	دعم أو تفنيد فكرة أو موقف أو رأي معين.	6.506	33	0.56	كبير جدًا
١٥	اقترح حلول مبتكرة لمشكلات وردت في موضوع ما ،	9.527	33	0.73	كبير جدًا
١٦	اكتشاف العنوان المعبر عن المقروء	9.496	33	0.73	كبير جدًا
١٧	استنتاج أغراض الكاتب.	7.895	33	0.65	كبير جدًا
١٨	استنتاج السمات المميزة للشخصيات الواردة في المقروء.	5.800	33	0.50	كبير جدًا
١٩	التنبؤ بنهاية الموضوع بناء على مقدماته	7.059	33	0.60	كبير جدًا
٢٠	استخراج معاني الكلمات من المعجم	9.519	33	0.73	كبير جدًا
	اختبار الكفاءة اللغوية القرائية ككل	33.224	33	0.97	كبير جدًا

يتضح من بيانات الجدول (٩) أن قيم " η^2 " لمهارات الكفاءة اللغوية ، والاختبار ككل كانت على الترتيب (0.66-0.57 - 0.66 - 0.57 - 0.68 - 0.57 - 0.49 - 0.75 - 0.66 - 0.68 - 0.66 - 0.57 - 0.62 - 0.77 - 0.56 - 0.73 - 0.65 - 0.50 - 0.60 - 0.73 - 0.97) وجميعها أكبر (١٤,٠)، مما يعني أن البرنامج له حجم أثر كبير في تحسين مهارات الكفاءة اللغوية ، والاختبار ككل.

يتضح من بيانات الجدول (٩) أن قيم " η^2 " الكفاءة اللغوية القرائية كانت (٠.٩٧)، وهى أكبر من (١٤,٠)، مما يعني أن البرنامج المقترح له حجم أثر كبير في تحسين الكفاءة اللغوية القرائية لدى الطلاب.

حساب فاعلية البرنامج المقترح على اختبار الكفاءة اللغوية القرائية:

للكشف عن فاعلية البرنامج المقترح لتنمية الكفاءة اللغوية القرائية لدى المجموعة التجريبية لهذا البحث، تم استخدام نسبة الكسب المعدل لبلاك لاختبار فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الكفاءة اللغوية القرائية لدى المجموعة التجريبية لهذا البحث بنسبة أكبر من (١.٢) حسب نسبة الكسب المعدل لبلاك". والجدول (٩) يوضح النتائج:

جدول (١٠)

قيمة نسبة الكسب المعدل لبلاك للبرنامج المقترح على اختبار الكفاءة اللغوية القرآنية

م	المهارة	متوسط درجات التطبيق البعدي	متوسط درجات التطبيق القبلي	الدرجة العظمى	نسبة الكسب لبلاك
١	اشتقاق بعض المفردات من مفردة واحدة.	1.82	.97	2	1.4074
٢	تحديد الفكرة الرئيسية في الفقرة.	1.76	.88	2	1.2833
٣	تحديد الفكر الجزئية للموضوع.	1.82	.85	2	1.4310
٤	استنتاج السمات الشخصية للكاتب.	1.71	.79	2	1.2833
٥	استنتاج القيم الشائعة والاتجاهات في الموضوع	1.76	.85	2	1.4815
٦	تحديد الجمل الأدق في المعنى .	1.65	.85	2	1.1964
٧	استنتاج المغزى الضمني في النص.	1.76	.68	2	1.4677
٨	التمييز بين الحقيقة والرأي والادعاء	1.85	.74	2	1.500
٩	تقويم الأدلة والبراهين التي ساقها الكاتب	1.88	.79	2	1.5536
١٠	إبداء الرأي تجاه أحداث أو أفكار .	1.91	.82	2	1.6538
١١	استنتاج علاقة الجملة بما قبلها.	1.71	.85	2	1.2593
١٢	اكتشاف التعريضات والتلميحات والأهداف غير المصرح بها .	1.82	.82	2	1.4062
١٣	إعادة تنظيم أفكار الموضوع.	1.76	.82	2	1.3966
١٤	دعم أو تفنيد فكرة أو موقف أو رأي معين.	1.74	.76	2	1.4643
١٥	اقتراح حلول مبتكرة لمشكلات وردت في موضوع ما	1.85	.71	2	1.500
١٦	اكتشاف العنوان المعبر عن المقروء	1.85	.76	2	1.500
١٧	استنتاج أغراض الكاتب.	1.68	.68	2	1.3667
١٨	استنتاج السمات المميزة للشخصيات الواردة في المقروء.	1.76	.91	2	1.4423
١٩	النتيئة بنهاية الموضوع بناء على مقدماته	1.71	.82	2	1.3889
٢٠	استخراج معاني الكلمات من المعجم	1.79	.74	2	1.3906
	الكفاءة اللغوية القرآنية ككل	35.62	16.12	40	1.3055

يتضح من بيانات الجدول (١٠) أن قيم نسبة الكسب لبلاك لمهارات الكفاءة اللغوية والاختبار ككل كانت على الترتيب (١.٤٠٧٤ - 1.2833 - 1.4310 - 1.2833 - 1.4815 - 1.1964 - 1.4677 - 1.500 - 1.500 - 1.3667 - 1.4423 - 1.3889 - 1.4062 - 1.3906 - ١.٣٠٥٥) وجميعها أكبر من النسبة التي حددها بلاك (1.2)، مما يعني أن البرنامج المقترح له فاعلية كبيرة في تحسين مهارات الكفاءة اللغوية .

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج نتائج البحوث والدراسات التي استخدمت العديد من المداخل والطرق التدريسية الحديثة لتنمية الكفاءة اللغوية القرائية مثل دراسة) أكرم قحوف (٢٠١٩) ودراسة (ثريا صالح وآمال موسى ٢٠٢٠) ، ودراسة (سامية خليف ٢٠٢٠) ، ودراسة (مجدولين الهيبي ٢٠٢٠) ، (سامية الشوواة ونصر محمد ٢٠٢١) ، ودراسة (سحر احمد ٢٠١٩) دراسة (أفنان النجار وفاطمة العمري ، ٢٠٢٤) وثرُجِعُ الباحثة أسباب ذلك إلى:

١- عرض البرنامج المقترح على منصة "مايكروسوفت تيمز" المحتوى بشكل مرئي ومنظم في صورة شبكة مترابطة، مما ساعد الطلاب على استيعاب مهارات الكفاءة اللغوية القرائية ببسر وسهولة.

٢- استخدم البرنامج المقترح إستراتيجيات تدريس متنوعة ومناسبة لطلاب المجموعة البحثية، مع مراعاة طبيعة منصة "مايكروسوفت تيمز". وشملت هذه الإستراتيجيات:

❖ التدريس التوليقي: الذي يجمع بين التعلم الذاتي، والمناقشات الإلكترونية، والتعلم القائم على المشروعات.

❖ التعلم التعاوني: من خلال تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة داخل المنصة، مما عزز روح المنافسة الإيجابية بينهم وشجعهم على المشاركة الفعالة في الأنشطة الفردية، مما أسهم في تنمية مهارات الكفاءة اللغوية القرائية لديهم.

٣- اهتم البرنامج المقترح اهتماماً خاصاً بالتخطيط الجيد لدروس القراءة، من خلال:

- ❖ تحديد أهداف واضحة لكل درس، مما ساعد الطلاب على فهم المطلوب منهم.
- ❖ استثارة الخبرات السابقة وربطها بالمحتوى الجديد، مما جعل التعلم أكثر فعالية.
- ❖ تصميم أنشطة متنوعة تهدف إلى تنمية مهارات الكفاءة اللغوية القرائية لدى الطلاب.

❖ التقييم المستمر لمستوى أداء الطلاب من خلال الأنشطة وحل أسئلة التقييم، مما أسهم في تنمية مهارات الكفاءة اللغوية القرائية لديهم.

٤ - استخدم البرنامج المقترح أدوات متنوعة للتقييم، مثل:

❖ الاختبارات الإلكترونية: التي أتاحت تقويمًا مستمرًا للطلاب، وكشفت عن نقاط القوة والضعف لديهم.

❖ المهام الدراسية: التي كُلف (أو كُلفت) الطلاب بها، وساعدت في تقييم مستواهم، وبناءً على نتائج التقييم، قدم البرنامج المقترح الدعم والتوجيه اللازمين للطلاب، من خلال:

➤ التغذية الراجعة: لتصحيح الأخطاء وتوضيح المفاهيم.

➤ التعزيز المعنوي: لتشجيع الطلاب على التفاعل والمشاركة، مثل كتابة أسمائهم في لوحة الشرف ومنحهم وسام التميز، مما أسهم في تنمية مهارات الكفاءة اللغوية القرائية..

٥ - وفر البرنامج المقترح موارد تعليمية متنوعة:

❖ مقاطع صوتية ومرئية: تساعد في تنمية مهارات الكفاءة اللغوية القرائية.

❖ مقالات ونماذج لأنشطة: تُثري المحتوى التعليمي وتساعد الطلاب على تنمية مهارات الكفاءة اللغوية القرائية وتطبيق ما تعلموه..

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي، يمكن تقديم التوصيات التالية:

١. ضرورة تضمين برامج تدريبية بالأكاديمية المهنية للمعلمين لتدريب المعلمين على استخدام المستحدثات التكنولوجية في تدريس اللغة العربية، وتدريبهم على إعداد المحتوى الإلكتروني.

٢. على مطوري ومنفذي مناهج اللغة العربية إعادة النظر في محتوى مناهج القراءة للمرحلة الثانوية بما يتناسب مع عصر التكنولوجيا والتحول الرقمي.

٣. الاهتمام بالبنية التحتية لمتطلبات التعلم الإلكتروني بالمدارس الثانوية، مثل: غرف المصادر، شبكة إنترنت قوية، والمستحدثات التكنولوجية اللازمة.

٤. الاستفادة من المتخصصين في مجال التكنولوجيا لتنفيذ وتصميم بيئة تعلم إلكترونية لطلاب المرحلة الثانوية؛ وذلك لتوفير بيئة تفاعلية جذابة، توفر الوقت والجهد على الطلاب في البحث عن المعلومات.

٥. توجيه المعلمين إلى اختبار طرائق تدريس أو استراتيجيات مناسبة لتنمية الوعي المعلوماتي.
٦. استخدام التكنولوجيا في المناهج التعليمية، والمواد الدراسية المختلفة للمرحلة الثانوية.
٧. تشجيع طلاب المرحلة الثانوية على التخطيط وتنظيم المعلومات من خلال مشاريع إلكترونية لتصميم بيئات تعلم شخصية.
٨. الاهتمام بتوظيف التعلم الإلكتروني، ليس لتواصل الطلاب مع المعلمين فقط، ولكن لتشارك خبرات المعلمين مع بعضهم البعض، مما يزيد من جودة العملية التعليمية.

البحوث المقترحة

- فاعلية برنامج قائم على النظرية التواصلية باستخدام المنصة التعليمية "مايكروسوفت تيمز" في تنمية الكفاءات اللغوية الأخرى (استماع - تحدث - كتابة) .
- ١ فاعلية برنامج قائم على النظرية التواصلية باستخدام المنصة التعليمية "مايكروسوفت تيمز" في علاج صعوبات التعلم الأكاديمية للغة العربية.
- ٢ فاعلية استخدام وحدة مقترحة في تدريس البلاغة باستخدام المنصة التعليمية "مايكروسوفت تيمز" على تنمية مهارات التذوق البلاغي والقراءة التحليلية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٣ فاعلية برنامج قائم على النظرية التواصلية باستخدام المنصة التعليمية "مايكروسوفت تيمز" في تنمية الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .
- ٤ إعادة تطبيق الدراسة الحالية على طلاب المرحلة الثانوية في دراسة الأدب والإنشاء والقواعد اللغوية .

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١. إبراهيم عبد النعيم محمد مكي (٢٠١٩) : تحديد معايير القرائية للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير الدولية ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية،كلية التربية، جامعة حلوان،مج ٢٥، ع، ١١. ص ص ١٩١ - ٢٢٣
٢. إبراهيم عبد الوكيل الفار(٢٠١٢): تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين تكنولوجيا(ويب ٢)، طنطا: الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات.
٣. إبراهيم محمد على (٢٠١٨) :استخدام التدريس التأملي في تنمية بعض مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (٢٠٠)، ص ٨٠ .
٤. ابراهيم محمد أحمد علي (٢٠١٨): تطوير محتوى القراءة بالمرحلة الثانوية في ضوء عادات العقل ، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بنها، مج ٢٩، ع ١١٦، أكتوبر، ص ص ١ - ٤٤.
٥. احمد زارع احمد (٢٠١٥) "فاعلية برنامج قائم على مهارات النظرية التواصلية"،المجلة العلمية لكلية التربية،جامعة أسيوط، المجلد ٣١ العدد الرابع، جزء اول يوليو ٢٠١٥. ص ٥٠٦ - ٥٦٧
٦. أكرم قحوف. (٢٠١٩): استراتيجية قائمة على الدمج بين مداخل: الوعي الصوتي والطلاقة القرائية ومراقبة الفهم لتنمية الكفاءة في القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير العالمية لتعليم اللغات. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية . القاهرة .
٧. أماني حلمي عبد الحميد: (٢٠١١). فاعلية برنامج قائم على المدخل البرجماتي في تحسن الكفاءة اللغوية الاتصالية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي. المجلة التربوية جامعة سوهاج، (٣٠).
٨. إباد إبراهيم عبد الجواد(٢٠١٦):برنامج تدريبي لغوي لتنمية كفاءة الفهم اللغوية لغريب بعض مفردات القرآن الكريم لدى طالبات اللغة العربية بجامعة الأقصى. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٤(٣)، ٤٨-٦٣.
٩. إيمان أحمد محمد هريدي (٢٠٠٧): تصور لبرنامج تعليم اللغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها عن بعد في ضوء الكفاءة اللغوية. مؤتمر تكنولوجيا التعليم والتعلم: نشر العلم... حيوية الإبداع، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، القاهرة .سبتمبر.
١٠. بليغ حمدي اسماعيل (٢٠٠٨).فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في اكتساب واستخدام هذه الاستراتيجيات والكفاءة اللغوية لدى طلاب شعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية ، رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة المنيا .

١١. بوحوش مرجانه (٢٠١٧) الكفاءة اللغوية ومستويات تحققها عند الطالب الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة الأخوة . الجزائر ، مجلد أ ، عدد ٤٨ ، ديسمبر ص ص ٧ - ٢٢ .
١٢. ثناء رجب، ريم أحمد عبد العظيم ، ونورا زهران (٢٠٢١). استخدام استراتيجية الصراع المعرفي لتنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. مجلة بحوث، جامعة عين شمس، كلية البنات، (٥)، الجزء الثاني، ٢٠١٥.
١٣. ثريا حسن محمد صالح، وأمال موسى عباس (٢٠٢٠): معايير تقويم الكفاءة اللغوية في اختبارات اللغة العربية للناطقين بغيرها ، المؤتمر الدولي للغة العربية وآدابها ٢٠٢٠، إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث ، مكة المكرمة، فبراير ، ص ١٠٩ - ١١٦ .
١٤. حسام محمد مازن. (٢٠١٦): المرجع في تكنولوجيا تعليم العلوم من البنائية إلى التواصلية /التفاعلية. المجلد التاسع - تعليم وتعلم العلوم في ضوء النظرية التواصلية. دسوق:
١٥. خالد بن جازي بن سالم الحربي؛ علاء الدين حسن سعودي (٢٠٢٢). فاعلية وحدة تدريسية قائمة على استراتيجية علاقة السؤال بالجواب (QAR) في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة العربية للتربية النوعية، ٦(٢١)، ٣٩-١٣٨ .
١٦. خالد حسين. أبو عمشة (٢٠٢٥). الوصف والسرد ودورها في تطوير الكفاءة اللغوية في فصول العربية للناطقين بغيرها: نماذج من الروايات العربية. مجلة الناطقين بغير اللغة العربية، (٢٤)، ٣٩-٦٨ .
١٧. حسن شحاته (٢٠٠٨). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق". ط ٧ ، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
١٨. حسن علي حسن سلامة (٢٠٠٤). "الدلالة الإحصائية والدلالة العلمية في البحوث التربوية". المجلة التربوية كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي، العدد (٢٠)، ص ١-١٠ .
١٩. رحاب طلعت محمود عطية (٢٠٢٠) برنامج قائم على التدريس الاستراتيجي لتنمية الكفاءة اللغوية ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية النوعية، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، مجلد ١٩ ، العدد ١١٢ ، يناير، جزء ثاني ، ص ص ٤٤٨ - ٣٨٧ .
٢٠. راشد عبد الرحمن الدويش. (٢٠٠١). العلاقة بين التحصيل العلمي والكفاءة اللغوية العربية بوصفها لغة ثانية. المجلة التربوية، ١٥ المجلد العدد (٥٨).
٢١. ذياب عبد الجبار كلش. (٢٠١٠). تطوير منهج القراءة بمرحلة التعليم الأساسي العليا في فلسطين في ضوء الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة . رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٢٢. رانا السيد عامر ، وجودة ، ومي عاطف (٢٠٢٤) استخدام فنيات نظريات التعلم في رفع الكفاءة اللغوية لدى عينة من ذوي اضطراب اسبرجر ، مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة ، جامعة طنطا، كلية التربية ، مج ٣ سبتمبر ص ص ٢٩١-٢٦٠ .
٢٣. رشدي أحمد طعيمة : (٢٠٠٤) : المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها ،دار الفكر العربي ، القاهرة .
٢٤. ريان بن سعد بن دعجم الحافظي ، وفهد بن سليم ، وليد بن سالم الحلفاوي (٢٠٢٥) فاعلية فصل مقلوب مدعم بالواقع المعزز في تحسين بقاء أثر التعلم لدي طلاب صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة المتوسطة ، مجلة العلوم التربوية والإنسانية ، العدد ٤٣ ، مارس ٢٠٢٥ . ص ص ٣٥٥-٣٧٩
٢٥. سامية الشوواة ،ونصر محمد مقابلة(٢٠٢١): أثر استراتيجية الخريطة الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات فهم المقروء ، لدى طالبات الصف التاسع الأساسي ، واتجاهاتهن نحو القراءة ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ،كلية التربية ، غزة ، مجلد ٢٩، عدد ٢، ص ٣٣٤-٣٦٥ .
٢٦. سامية سامي محمد خليف (٢٠٢٠): برنامج قائم علي مدخل القراءة الاستراتيجية التعاونية لتنمية مهارات القراءة الابداعية وكفاءة الذات القرائية لدي طالبات المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، مج ٣١، ع١٢٤، أكتوبر ٣١٩-٣٩٦ .
٢٧. سحر فؤاد إسماعيل (٢٠١٩). "فاعلية برنامج قائم على مدخل كل اللغة لتنمية الكفاءة اللغوية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية"، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، الجزء الثاني، عدد أكتوبر، ص ١٠٥-١٥٥.
٢٨. سعاد جابر محمود حسن(٢٠٢٠):"تصور مقترح لتطوير منهج اللغة العربية للمرحلة العربية للمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الحكمة، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، مج٣، ع٣، يوليو ص ٢٥٦ - ٢٨٩ .
٢٩. سعاد حسني عبد الله المهدي. (٢٠٢١). الاتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز وعلاقته بمهارات تنظيم الذات لدى عينة من طلاب جامعة الأزهر. مجلة الإرشاد النفسي، (٦٥)، ١٤٩-.
٣٠. سعاد سالم السبع (٢٠١٧). "اختبار الكفاية اللغوية في مهارات اللغة العربية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية"، المجلة الدولية للبحوث التربوية". جامعة الامارات، المجلد، ٤١، العدد ٤، سبتمبر.

٣١. سعيد لافي عبد الله (٢٠٠٧) : أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية *الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس*، المؤتمر العلمي الثامن عشر - مناهج التعليم وبناء الانسان العربي، مج ٣ ، يوليو، ١١٠٤ - ١٠٥٥ .
٣٢. شيماء مصطفى يسري ، محمد محمود مرسى، مروة احمد محمد (٢٠٢٣) نموذج تدريس قائم على تجهيز المعلومات لتنمية مهارات القراءة للدراسة لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية مج ٢٠، ع ١١٧، ٢٤٨-٢٧٨ .
٣٣. عبد الحق العمري (٢٠١٩). " نحو توحيد الجهود لصياغة إطار مرجعي عربي لاختبار الكفاية اللغوية في اللغة العربية للناطقين بغيرها". *مجلة تعليم العربية لغة ثانية*، المغرب، السنة الأولى، العدد الأول، .
٣٤. عبد الله محمد الجندى (٢٠٢٠) *إستراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي والتواصل اللغوي لتنمية مهارات الكفاءة اللغوية والكفاءة التواصلية في اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الثانوية بسورية*. رسالة دكتوراه ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة.
٣٥. عبد الكريم مبارك. (٢٠٢٤): دور استراتيجية حل المشكلات في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مادة التربية الإسلامية دراسة ميدانية في مدارس بيروت للمرحلة الثانوية. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، (٢٦)، ١-٢٤ .
٣٦. عبد المنعم بدران (٢٠٠٨) : *مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة اللغوية ، العلم والإيمان ، القاهرة* .
٣٧. علا عادل عبد الجواد (٢٠٠٨). "الإطار المرجعي الأوروبي العام للغات دراسة .. تدريس .. تقييم". القاهرة: إلباس للطباعة والنشر.
٣٨. عمرو محمد فرج مذكور (٢٠٠٩): *مهارات الإصدار في اختبار (العين) للكفاءة اللغوية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة*
٣٩. فاطمة محمد أمين العمري، والنجار، أفنان عبد الفتاح مصلح. (٢٠٢٤) *تعليم الصرف لرفع مستوى الكفاءة اللغوية. مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، الجامعة الإسلامية العالمية س ١٥، ع ٢٤، ٥١- 51* .
٤٠. فتحي يونس، وريهام سعيد، ومصطفى رسلان (2015). "علاقة الكفاءة في القراءة والكتابة بالقراءة الحرة لدى طلاب المرحلة الثانوية". *مجلة كلية التربية*. ع ٣٩، ج ٤، ص ٥٨٧ - ٦١١ .
٤١. كاظم محسن الكعبي، جمال ناصر البعيجي (٢٠١٦). "الكفاءة الذاتية القرائية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، الجامعة المستنصرية". *كلية التربية، قسم العلوم التربوية والنفسية*.
٤٢. مجدولين النهيبي (٢٠٢٠): *تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها : تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها : قياس الكفاءة اللغوية في المهارات الأربع ، مجلة التواصل اللساني ، مؤسسة العرفان للإستشارات التربوية والتطوير المهني، مج ٢١، ع ١٢، ص ٢٧ - ٥٦* .

٤٣. محمد احمد عيسى، و ابراهيم محمد على ،وليد محمد أبو المعاطي(٢٠١٣) :مستوى الكفاءة اللغوية اللازمة للدراسة الجامعية لدى طلاب جامعة الطائف - مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر العدد(١٥٢)، الجزء الأول. يناير.ص ص ٤٠٧- ٤٣٥
٤٤. محمد صلاح الدين مجاور(٢٠٠٠). "تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية: أسسه وتطبيقاته التربوية". القاهرة: دار الفكر العربي.
٤٥. محمد صلاح الدين مجاور(٢٠٠٦). "تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية". القاهرة: دار الفكر العربي. يراجع الترتيب الأبجدي
٤٦. محمود السيد أبو النيل (٢٠١٣) الإحصاء النفسي والاجتماعي " بحوث ميدانية تطبيقية ، مكتبة الخانجي. القاهرة.
٤٧. مختار عباس محجوب محمود ، (2009) :دراسة تحليلية تقييمية لكتب القراءة في مرحلة الأساس ، في ضوء نظريات القراءة المعاصرة في التعليم والتعلم: دراسة تطبيقية على كتب القراءة في الحلقة الثانية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة السودان .
٤٨. منى ابراهيم اللبودي (٢٠٠٣) فاعلية استخدام مدخل الطرائف في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة القراءة والمعرفة، ع٢٦، ٥٩-١٢٦. يراجع الترتيب الأبجدي
٤٩. نشمي عياده الشمري:(٢٠٢٤). " تحليل محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط في ضوء مهارات التفكير المنتج في المملكة السعودية". مجلة العلوم الإنسانية، جامعة حائل ، ع ٢١، ص ١٧٠ - ١٥١.
٥٠. الهيئة العامة لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٩) وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية، متاحة في <http://naqaae.org/mainpdf> :
٥١. هيام جابر فتوح محمود (٢٠٢٤). فاعلية برنامج قائم على مدخل التفكير الجمعي في تنمية بعض مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب المرحلة الثانوية مجلة العلوم التربوية. مج ٣٢، ع ١، ٤٧-١٠٥.
٥٢. وفاء بنت عايش بن سعد العرابي الحارثي (٢٠٠٦): "الكفاءة اللغوية وعلاقتها بالاتجاه نحو اللغة العربية: دراسة على طالبات مرحلة الثانوية العامة بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طيبة، المدينة المنورة.
٥٣. يوسف عوض عبد الرحمن أبو عنزة(٢٠٠٩) دراسة تقييمية لكتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في محافظة غزة من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير. كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة .

المراجع الأجنبية:

- 54.Al-Jarf, Reima, (2009)Translation Students' Difficulties with English and Arabic Color-based Metaphorical Expressions (October 31, 2019). Fachsprache Special Issue 2019, Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=3842173>
- 55.Alan Davies, Annie Brown & others:(2002) Cambridge University Press-Reprinted. Dictionary of Language testing (studies in language testing 7)
- 56.Bell, F. (2010). Network Theories for Technology-Enabled Learning and social chang: Connectivism and actor network Theory, Information Systems, Organisation and Society Research Centre, Salford Business School, Proceedings of the 7th International Conference on Networked Learning 2010.
- 57.Daradkah, Hamzah Mahmoud (2021) "siThe Degree to Which Secondary School Teachers Possess the Skills to Use the Microsoft Teams Program in Distance Learning in Light of a Number of Variables in the Schools of the Kingdom of Bahrain," Palestinian Journal for Open Learning&e-Learning:
- 58.Dash, Neena & Mahana, Pallavi&Mishra, Sudarshan. (2019). Reading Problems of Secondary School Students in English Language. 10.13140/RG.2.2.20623.00166.
- 59.EL Garhy, nermin (2017). Enhancing Some Reading Fluency Skills of Third Year Preparatory Students through a Brain- Based Strategy
- 60.George Siemens,(2005),Connectivism A Learning Theory for the Digital Age, International Journal of Instructional Technology and distance Learning vol2 .No Available at:<http://itdl.org/journal/jan-05/index.htm>(Retrieved on 23/2/2016).
- 61.İslam Elhadky(2021) Syllabus Proposal for the Language Proficiency Subject in the Preparation Programs of Researchers and Experts in Teaching Arabic to Speakers of Other Languages
- 62.Islam Y. elhadky :(2020) Nato Satang 6001 Language Proficiency Framework Review and Analysis, Istanbul Journal of Arabic Studies (ISTANBULJAS)
- 63.Jackson, L, (2005). An inter - university, cross disciplinary analysis of business education :perception of business faculty in Hong kong ,Scince Direct,24, 293-306
- 64.McKinlay, Judith E. 2019. "The Critical Matter of Interpretation, with a Sideways Glance at Huldah and Josiah." Bible and Critical Theory 15 (1): p 1-9.
- 65.Passarella, M. V. (2011). The two-price model revisited: A Minskian-Kaleckian reading of the process of 'financialization'. Journal of Economic Behavior & Organization, 83(3), 570-582. Paul & Elder, (2006): The Miniature Guide to The Foundation for Critical Thinking,